



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2630

التاريخ : الإثنين 2012/9/24

الفبر الرئيسي



باراك يدعو لتنفيذ خطة شارون (ب)
باخلاء الضفة مع السيطرة على "الكتل
الاستيطانية الكبيرة والمرتفعات"

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: الزعم باكتشاف سجن للقسام بالضفة افتراءً وأكاذيب
"وكالة رويترز" وجريدة "الحياة": مشعل لن يترشح لرئاسة المكتب السياسي لحركة حماس
قسيس: الأزمة المالية تهدد استدامة مؤسسات السلطة
ليبرمان: "إسرائيل" لن تغير حرفاً واحداً في اتفاقية السلام مع مصر
قدورة فارس لـ"فلسطين": الصفدي والبرق يعلقان إضرابهما عن الطعام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض: نحن بحاجة إلى التغيير بغض النظر عن يبقى ومن يرحل
3. الضميري: الأجهزة الأمنية ضبطت سجناً لحماس في نابلس
4. يوسف رزقة يتهم عباس بالمشاركة في حصار غزة
5. عريقات: لا تراجع عن طلب فلسطين في الأمم المتحدة
6. نائب عن فتح يدعو عباس إلى الاستقالة من منصبه لـ "إرغام حماس على الانتخابات"
7. قسيس: الأزمة المالية تهدد استدامة مؤسسات السلطة
8. السفير رياض منصور يكشف عن مشاركة مصر في مؤتمر "اللاجئين اليهود" بالأمم المتحدة
9. محمود الهباش: حماس "ليست حكومة كما أنها ليست حكومة إسلامية أصلاً"
10. رام الله: مؤتمر حول الوضع الاقتصادي بمنطقة الیورو وتأثيره على الأراضي الفلسطينية
11. السفارة الفلسطينية في عمان: مشكلة فلسطيني سوريا ليست معنا وإنما مع الحكومة الأردنية
12. حليقة لـ"قدس برس": الاعتقال السياسي ترجمة لاحتجاج عباس على تقارب مصر مع غزة

المقاومة:

9. حماس: الزعم باكتشاف سجن للقسام بالضفة افتراء وأكاذيب
9. وكالة رويترز "وجريدة الحياة": مشعل لن يترشح لرئاسة المكتب السياسي لحركة حماس
10. حماس: الحديث عن تنحي مشعل واختيار بديل عنه سابق لأوانه
11. البردويل لـ"قدس برس": القاهرة لم تبلغنا أنها تربط رفع الحصار عن غزة بالمصالحة
11. فتح: إنشاء حماس لسجون سرية انتهاك للقانون
12. سعادت: جوع الأسرى ليس ثمنه المماثلة والتنصل من تنفيذ الاتفاق

الكيان الإسرائيلي:

12. هارتس: نتنياهو طلب من مجلس الأمن القومي إعداد وثيقة عن "اللاجئين اليهود"
13. نتنياهو: الهجوم من سيناء يؤكد أهمية بناء الجدار على الحدود مع مصر
14. ليبرمان: يجب إقالة أبو مازن من منصبه
14. ليبرمان: "إسرائيل" لن تغير حرفاً واحداً في اتفاقية السلام مع مصر
14. جلعاد: بناء السياج الحدودي مع مصر لن يوقف العمليات "الارهابية" ضد "إسرائيل"
15. "وللا": "إسرائيل" تمنح 5000 عامل فلسطيني تصاريح للعمل لمنع انهيار حكومة فياض
16. "إسرائيل" تعزز انتشارها العسكري على الحدود مع مصر
16. اليوم السابع: الموساد يخترق محافظات قناة السويس بخطة "الردع المتقدم على الحدود المصرية"
17. "إسرائيل" تبحث والسلطة الفلسطينية تطوير حقل غاز بحري قبالة غزة
18. "إسرائيل" تستدعي سفيرها في واشنطن بشكل مفاجئ
19. "إسرائيل اليوم": "الإخوان" يحاصرون النفوذ الأمريكي في المنطقة

الأرض، الشعب:

- 19 30. الأسرى الفلسطينيون يهددون بالتمرد ويضربون عن الطعام
- 20 31. قدورة فارس لـ"فلسطين": الصفدي والبرق يعلقان إضرابهما عن الطعام
- 20 32. الأسير إبراهيم حامد يعلن عن خطوات تصعيدية تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام
- 20 33. مخطط لهدم 3700 منزل وتشريد 1500 مقدسي بسلوان لإقامة حدائق تلمودية
- 21 34. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بثلاث مجموعات متتالية بحماية عسكرية
- 21 35. مركز معلومات وادي حلوة: إنذارات جديدة بهدم منازل في سلوان
- 21 36. مياه الشرب والطبخ عيب يومي فرض على أبناء مخيم الجليل في بعلبك
- 22 37. مؤسسة الحق لحقوق الإنسان: حملة الاعتقالات في الضفة ذات طابع سياسي

اقتصاد:

- 23 38. رام الله: "الاقتصاد" تلغي نظام الوكالات الحصرية للسلع والمنتجات المصنعة بـ"إسرائيل" أو المستوردة

الأردن:

- 23 39. عمان تنفي وتل أبيب تؤكد مساعدتها في تحديد موقع إقامة المفاعل الذري الأردني
- 23 40. زعيم التيار السلفي الجهادي في الأردن يربط بين الجهاد في سوريا والقضية الفلسطينية
- 24 41. تقرير "الشؤون الفلسطينية" يبرز جهود الملك الأردني الداعمة لحقوق فلسطين

لبنان:

- 24 42. نعيم قاسم يطالب الدول الإسلامية بقطع علاقاتها مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

- 25 43. الرئيس مرسي: الولايات المتحدة بحاجة إلى تغيير منهجها عربياً ومد يد العون للدولة الفلسطينية
- 25 44. مستشار الرئيس المصري: مرسي سيتقدم بمقترح لتعديل اتفاقية "كامب ديفيد"
- 25 45. مصر: جماعة جهادية تعلن مسؤوليتها عن الهجوم في سيناء وتعلن مقتل ثمانية جنود إسرائيليين
- 26 46. رئيس حزب مصر القومي يدعو لتعديل "كامب ديفيد"
- 26 47. مصدر مصري لقدس برس: القاهرة لم تربط رفع الحصار عن غزة بتحقيق المصالحة الفلسطينية
- 27 48. إفراج "إسرائيل" عن وثائق سرية لحرب أكتوبر يثير الجدل حول مصير الوثائق المصرية
- 27 49. المغرب يطالب "إسرائيل" بوقف كل أعمال الهدم في حي المغاربة وكل المعالم الإسلامية والمسيحية
- 27 50. منظمة التعاون الإسلامي تطالب بدعم الأسر الفقيرة في قطاع غزة
- 28 51. الحرس الثوري الإيراني: طهران يمكن أن تشن ضربة استباقية ضد "إسرائيل"
- 28 52. مخاوف مصرية من تحويل سيناء وطناً بديلاً للفلسطينيين
- 29 53. شيوخ القبائل في سيناء إلى الرئيس محمد مرسي.. لا تبع أرض سيناء للفلسطينيين

دولي:

- 30 54. الأمم المتحدة: غياب الأفق السياسي واستمرار الاحتلال والانقسام تمثل تحدياً لحل الدولتين
- 31 55. الاتحاد الأوروبي يؤكد الثقة في قيام دولة فلسطين
- 31 56. البنك الدولي: 300 مليون دولار قيمة البضائع التي تنتج بالمستوطنات وتصدر لأوروبا سنوياً

تقارير:

- 32 57. اتفاق أوسلو لزوم ما لا يلزم

حوارات ومقالات:

- 36 58. خسارة نتنياهو الرهان في السباق الأميركي لا تغير جوهرياً العلاقة بين الدولتين... حلمي موسى
- 37 59. التحولات الاقتصادية والطبقية والإثنية ودورها في التطرف الصهيوني؟... صالح النعامي
- 39 60. السلطة وتعديل اتفاقية... فايز رشيد

كاركاتير:

1. باراك يدعو لتنفيذ خطة شارون (ب) بإخلاء الضفة مع السيطرة على "الكتل الاستيطانية الكبيرة والمرتفعات"

القدس المحتلة: دعا وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك الى فك الارتباط من جانب واحد في الضفة الغربية وإخلاء عشرات المستوطنات المعزولة، وخير من يرفض الإخلاء ببقائه "تحت الحكم الفلسطيني". وكشف براك عن خطته في لقاء مع صحيفة "يسرئيل هيوم" المقربة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ستنشره غدا عشية ما يعرف بـ"يوم الغفران" اليهودي.

وحسب خطة براك فان الكتل الاستيطانية الكبيرة والتي تحتوي على 90% من المستوطنين في "جوش عتسيون" و"ارئييل" و"معليه ادوميم"، ستبقى تحت السيطرة الإسرائيلية، كما ستبقى إسرائيل تحت سيطرتها العسكرية مناطق حيوية عسكرياً مثل التلال التي تطل على مطار "بن غوريون" في اللد مع ضمان وجود الجيش الإسرائيلي في الأغوار، وما سيبقى تكون الدولة الفلسطينية.

باراك يقترح إخلاء مقابل تعويض "تعويضات مالية للمستوطنين أو إخلاء مجموعة الى الكتل الاستيطانية الأخرى أو إقامة مستوطنات جديدة أو كتل استيطانية داخل أراضي 48.

أما الاحتمال الثالث فيتعلق بأولئك الذين يفضلون عدم الإخلاء، حيث سيتم إبقاءهم تحت سيطرة السلطة الفلسطينية لفترة تجريبية لمدة خمس سنوات.

وقال "من الأفضل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، لكن إذا لم نفلح في ذلك، علينا اتخاذ إجراءات ملموسة وحان الوقت لننظر الى المجتمع ونقول، سنبقى في إسرائيل 90-80 في المائة من المستوطنات التي اقيمت بمبادرة وتشجيع الحكومة وهذا أعظم إنجاز إذا كنا سنبقئهم داخل الحدود النهائية لإسرائيل.

وأضاف براك "هذا سيساعدنا ليس فقط مع الفلسطينيين، بل مع دول المنطقة الأخرى، ومع الأوروبيين وحكومة الولايات المتحدة وهذا قرارا ليس بالسهل، ولكن يوم الغفران هو الوقت المناسب لإلقاء نظرة على

الحقائق، نحن لسنا دولة فتية ولم نتواجد في الضفة منذ سنتين وإنما نحن هناك منذ 45 عاماً وقد حان الوقت لاتخاذ القرارات ليس من منطلقات ايديولوجية لكن من منطلق قراءة الواقع." وأكد باراك أن هناك أهمية كبيرة لطرح الخطة للنقاش داخل المجتمع الاسرائيلي "المستوطنون وصلوا الى الضفة من قبل الحكومات الإسرائيلية وبموافقتها وكوزير للدفاع لا يمكنني تجاهل وجودهم في الصف الأول من كل الوحدات المقاتلة في الجيش الإسرائيلي". وقال باراك ان الرئيس عباس شريك لعملية السلام لكن الجانب الفلسطيني يتحمل مسؤولية عدم التقدم بهذه العملية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/24

2. فياض: نحن بحاجة إلى التغيير بغض النظر عن يبقى ومن يرحل

رام الله - الحياة الجديدة: شدد رئيس الوزراء د. سلام فياض على أن شعبنا الفلسطيني بحاجة إلى التغيير الذي يُعزز الأمل والثقة في القدرة على الإنجاز ومراكمته، والتسلح دوماً بالأمل في تحقيق الكرامة والمشاركة في صنع الحياة الأفضل التي يستحقها، وبما يوفر المزيد من عناصر القوة والصمود، ويعزز التماسك في مجتمعنا ويحمي نسيجه الوطني، ويساهم في إفشال مخططات الاحتلال وهجمته الاستيطانية، وصون أهداف مشروعنا الوطني في الحرية والكرامة والاستقلال الوطني الناجز.

وقال: "نحن بحاجة إلى هذا التغيير بغض النظر عن يبقى ومن يرحل، فالمهم أن يبقى الوطن، وأن تنتصر قضية الشعب". وعدّ أن مسؤولية التغيير تقع على الشباب في فلسطين، مُشدداً على أن مسؤولية السلطة الوطنية هي وضعهم على مسار يجعلهم قادرين على تحقيقه، وكذلك تسليحهم دوماً بالأمل وبالعناصر القوة التي تمكن من التغلب على التحديات التي تواجه شعبنا، ومن هزيمة اليأس والإحباط ومنع تسللهم إلى نفوسنا. جاء ذلك خلال كلمة فياض في حفل تكريم أوائل الطلبة المتفوقين في الجامعات والكليات، الذي أقامته وزارة التعليم العالي صباح أمس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/24

3. الضميري: الأجهزة الأمنية ضبطت سجناً لحماس في نابلس

رام الله - القدس: أكد اللواء عدنان الضميري، الناطق باسم الأجهزة الأمنية، أن أجهزة الأمن ضبطت سجناً كبيراً يعود لحركة حماس في قرية عوريف بمحافظة نابلس. وأضاف في اتصال مع "القدس دوت كوم"، أن ما تم كشفه من قبل أجهزة الأمن ليس بمخزن أسلحة بل هو سرداب مؤدي إلى سجن، رافضاً إعطاء مزيد من التفاصيل حول موقع السجن، مشيراً إلى أنه تم إيقاف عدد من المشبه بهم، دون إعطاء تفاصيل عن هوياتهم.

من جهتها، نفت حركة حماس، صحة ما أعلنته الأجهزة الأمنية عن اكتشاف سجن تابع للحركة في قرية عوريف.

القدس، القدس، 2012/9/23

4. يوسف رزقة يتهم عباس بالمشاركة في حصار غزة

غزة - الاتحاد - وكالات: عبر مستشار رئيس الحكومة الفلسطينية، المقالة التابعة لحركة حماس، إسماعيل هنية السياسي يوسف رزقة، عن استيائه الشديد تجاه مطالبة محمود عباس دول العالم بعدم استقبال هنية ومسؤولي حكومته بصفاتهم الرسمية.

وقال، في تصريح صحفي في غزة، "إن من يقدم على تصرف مثل تصرفات رئيس السلطة أبو مازن ويدعو الدول لعدم التعامل واستقبال وزراء الحكومة في غزة، هو مشارك فعلياً في حصار غزة المفروض منذ سنوات". وأضاف "عباس لا يريد فتح قفل الباب عن قطاع غزة حتى يتنفس، ويحاول قطع الطريق بين غزة والعالم الخارجي، وموقف السلطة تجاه ذلك مؤسف جداً".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/24

5. عريقات: لا تراجع عن طلب فلسطين في الأمم المتحدة

غزة - وام: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس، أن القيادة الفلسطينية لن تتراجع عن طلب منح فلسطين وضع دولة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وتعي تماماً "الكلفة الباهظة" لهذه الخطوة. وقال لصحفيين في رام الله "إن الأصوات والأقلام التي تشكك في هذه الخطوة تتسق وآراء وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان والإدارة الأميركية الراضة بشدة لذلك".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/24

6. نائب عن فتح يدعو عباس إلى الاستقالة من منصبه لـ "إرغام حماس على الانتخابات"

رام الله: دعا النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة حركة "فتح"، ماجد أبو شمالة، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الاستقالة من منصبه لـ "إرغام حركة حماس على القبول بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية".

وقال أبو شمالة، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه السبت 9/22: "أعلم أن رأيي لن يعجب الكثيرين وسيؤله كلا على هواه، ولكن دقة المرحلة التي يعيشها شعبنا والتضييق على قضيتنا الوطنية إضافة إلى الآثار المدمرة التي خلفها الانقسام، تدفعنا في البحث عن كل السبل الممكنة لإنهائه، والرئيس والقيادة هما أصحاب القرار بأخذه أو تركه بغض النظر إن أعجب هذا الرأي البعض أو لم يعجبهم، هذا البعض الذي درج على إلقاء التهم والتصنيف غزاي ضفاوي عرفاتي عباسي دحلاني".

ونوه النائب أبو شمالة إلى أنه "على حماس في حالة أقدم عباس على مثل هذا الإجراء الانصياع إلى أحد أمرين: إما الرضوخ بقبول استقالة عباس والشروع في الإعداد للانتخابات خلال سنتين يوماً أو عدم القبول بالاستقالة وبذلك يكون هناك تأكيد على شرعية عباس وتوسيع لسلطاته مع خلع عباءة الشرعية عن المجلس التشريعي الحالي لعدم التزامه ببنود القانون الأساسي الذي أقسم كل نوابه على الالتزام بالقانون الفلسطيني وبذلك يكون أمام الرئيس خيارات قانونية واسعة للجم الانقسام".

قدس برس، 2012/9/23

7. قسيس: الأزمة المالية تهدد استدامة مؤسسات السلطة

نيويورك - صفا: أكد وزير المالية في رام الله نبيل قسيس أن الأزمة المالية الحالية التي تواجه السلطة الفلسطينية تُهدد استدامة مؤسساتها وسلامة النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وسلامة المجتمع والشعور بالأمان. وقال قسيس خلال مشاركته في اجتماع لجنة الاتصال المؤقتة للمانحين في نيويورك الأحد "لا شك بأنه إذا سُحح باستمرار الوضع الراهن سيكون لذلك عواقب وخيمة على المشروع الدولي للسلام في الشرق الأوسط". وشدد على أن الطريقة الوحيدة للخروج من الأزمة المالية هي مواصلة الحصول على الدعم المالي من الجهات المانحة، إلى جانب جهود السلطة المتواصلة، ويزيد من فعاليتها خطوات عملية تعزيز العمل لإزالة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال قسيس "لقد حاولنا الاقتراب من الوصول إلى الاعتماد على الذات في تغطية الميزانية، لكن لم ولن يكون هذا الهدف ممكن التحقيق طالما أن منظومة الاحتلال وتدابيره المقيدة ما تزال قائمة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/24

8. السفير رياض منصور يكشف عن مشاركة مصر في مؤتمر "اللاجئين اليهود" بالأمم المتحدة

غزة - أشرف الهور: كشف السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور أمس أن مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي شاركت الجمعة بتمثيل دبلوماسي متدن في مؤتمر خاص عقد في الأمم المتحدة حول قضية اليهود الذين قدموا من الدول العربية إلى إسرائيل، رغم قرار عربي بعدم المشاركة، في الوقت الذي نددت فيه حركة حماس بعقد المؤتمر، وحملت هؤلاء اليهود مسؤولية تهجير اللاجئين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2012/9/24

9. محمود الهباش: حماس "ليست حكومة كما أنها ليست حكومة إسلامية أصلاً"

الرياض - هدى الصالح: وصف وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني د. محمود هباش، في حوار مع "الشرق الأوسط"، تبدل موقف حماس من قضية الأنفاق، بـ"انتهازية سياسة مقبحة"، مشيراً إلى أن المواقف تتبدل تبعاً للمتغيرات السياسية، منوهاً بأن حسابات المواقف والمصالح هي التي تتحكم بالمواقف، معتبراً موقف حماس المتبدل بشأن قضية الأنفاق التي لطالما تم تخوين الرئيس المصري السابق حسني مبارك بشأنها، بعد وصول مرشح الإخوان المسلمين إلى كرسي الرئاسة بمصر، "انتهازية سياسة مقبحة"، فالعدل والإنصاف يقتضيان أن يكون الموقف من القضية الواحدة ثابتاً، لا أن يتبدل تبعاً للشخص أو النظام.

وانتقد وزير الأوقاف الفلسطيني، الذي كان سابقاً عضواً في حماس، وصف الحمساويين حكومتهم بالإسلامية التي تطبق شرع الله تعالى، وعدّه مثيراً للسخرية، موضحاً أن "قطاع غزة إقليم واقع تحت سلطة متمردة على الشرعية، فضلاً عن أنها لا تطبق من شرع الله شيئاً"، فأول ما عليها أن تطبقه من شرع الله هو أن الأمة أمة واحدة، فلماذا تريد أن تجعلها أمتين والسلطة سلطتين؟ وقال إن "حماس ارتكبت جريمة شرعية في حق الإسلام عند تنفيذها الانقلاب في قطاع غزة"، مطالباً حماس بعدم بيع شعارات فارغة من أي مضمون، وقال إن حماس "ليست حكومة، كما أنها ليست حكومة إسلامية أصلاً".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/24

10. رام الله: مؤتمر حول الوضع الاقتصادي بمنطقة اليورو وتأثيره على الأراضي الفلسطينية

رام الله - مهند العدم: نظمت وزارة المالية في مقر المعهد المالي في البيرة، الأحد، مؤتمراً حول "الوضع الاقتصادي والمالي في منطقة اليورو"، وانعكاساتها على الشرق الأوسط وخاصة على الأراضي الفلسطينية، وذلك ضمن المشروع الفرنسي لإنشاء المعهد الفلسطيني للمالية العامة والضرائب الذي تنفذه Adetef. وحضر المؤتمر عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي بنواه كوريه، ومحافظ سلطة النقد الفلسطينية د. جهاد الوزير، وممثل الاتحاد الأوروبي سيرجيو بيكولو، وعدد من الشخصيات الاقتصادية الفلسطينية والأوروبية.

القدس، القدس، 2012/9/23

11. السفارة الفلسطينية في عمان: مشكلة فلسطيني سوريا ليست معنا وإنما مع الحكومة الأردنية

السبيل - حبيب أبو محفوظ: أكد بسام حجاوي السكرتير الأول في السفارة الفلسطينية بعمان أن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية مع الحكومة الأردنية، ممثلةً بوزارة خارجيتها، وليس مع سفارته في عمان، أو السلطة الفلسطينية.

تصريحات حجاوي لـ"السبيل" جاءت تعقيباً على الرسالة التي أرسلها اللاجئون الفلسطينيون القادمون من سورية؛ هرباً من شبح الحرب، والعالقون في مقر ما يعرف بسايبير ستي بالرمثا شمالي البلاد، حيث وصفت الرسالة بشديدة اللهجة وحملت عنوان "خرجنا عن الصمت"، وتضمنت هجوماً قاسياً على السلطة الفلسطينية، وسفارتها في عمان. وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية أرسلت 11 شاحنة محملة بالطرود الغذائية، إلى اللاجئين الفلسطينيين حملة الوثيقة السورية، إلا أنها ما زالت عالقة في محافظة المفرق، وتنتظر موافقة السلطات الأردنية بالسماح لها بالوصول إلى مخيمهم في الرمثا.

السبيل، عمان، 2012/9/24

12. حلايقة لـ"قدس برس": الاعتقال السياسي ترجمة لاحتجاج عباس على تقارب مصر مع غزة

الخليل: اعتبرت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، سميرة حلايقة، أن الاعتقالات التي تشنها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ضد نشطاء حركة حماس وأنصارها، هي بمثابة "ترجمة فعلية لاحتجاج رئيس السلطة محمود عباس على التقارب بين النظام المصري والحكومة الفلسطينية في قطاع غزة"، على حد رأيها.

وأكدت حلايقة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن الهدف الأساسي وراء الاعتقالات الأخيرة التي استهدفت أنصار "حماس" في الضفة هو توجيه رسالة للرئيس المصري محمد مرسي ولقيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" والحكومة الفلسطينية في القطاع، مفادها بأن "ثمن التقارب بين غزة والقاهرة سيكون باعتقال أنصار حماس في الضفة وملاحقتهم وإنهاء ملف المصالحة برمته"، وفق تقديرها. وأشارت إلى أن أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني أطلعوا الجانب المصري من خلال اتصالات ولقاءات بسفير القاهرة في رام الله على ممارسات السلطة وأجهزتها بحق أنصار "حماس" في الضفة.

قدس برس، 2012/9/23

13. حماس: الزعم باكتشاف سجن للقسام بالضفة افتراء وأكاذيب

غزة: أكد الدكتور صلاح البردويل، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن ما ورد على لسان الناطق باسم أجهزة أمن السلطة عدنان الضميري، ومحافظ نابلس وما تبع ذلك من بيانات صادرة عن حركة فتح حول اكتشاف أجهزة السلطة في الضفة لسجن يتبع لحركة حماس "ما هو إلا محض كذب وافتراءات لا دليل عليها".

وقال البردويل في تصريح اليوم الأحد (23-9) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن هذه المزاعم تهدف إلى تبرير حملة الاعتقالات التي طالت العشرات من أبناء وأنصار حركة حماس في الضفة المحتلة.

وشدد على أن مثل هذه الألاعيب الإعلامية التي تهدف إلى غسل الجريمة التي تتم بحق شرفاء هذا الشعب من اختطاف وتعذيب ومصادرة أموال ومؤسسات لا يمكن أن تخدم سوى الاحتلال الصهيوني.

ونفى عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق الاتهامات التي أطلقها الناطق باسم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية عدنان الضميري بشأن إنشاء حركة "حماس" لسجن في منطقة عوريف في نابلس الواقعة بشمال الضفة الغربية، ووصف ذلك بأنه "محض أكاذيب لتبرير الحملة التي تقوم بها أجهزة السلطة ضد كوادر "حماس" وقواعدها في الضفة".

وقال الرشق في تصريحات له اليوم الأحد (23/9) على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "لا صحة على الإطلاق لاتهامات عدنان الضميري الناطق باسم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية لحركة حماس بإنشاء سجن في منطقة عوريف في نابلس .. ومزاعم الضميري عبارة عن أكاذيب ومسرحية مفرجة لاتخاذها ذريعة لشن حملة اعتقالات على حركة حماس".

وأضاف القيادي في "حماس": "أن أكاذيب الضميري هي محاولة مكشوفة للتغطية على الفعاليات الجماهيرية الاحتجاجية الغاضبة في الضفة الغربية على السلطة"، على حد تعبيره.

بدوره وصف الدكتور سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة "حماس" مزاعم الناطق باسم أجهزة أمن سلطة رام الله، عدنان الضميري حول اكتشاف سجن لكثائب القسام في نابلس، وصفها بأنها ادعاء سخيف.

وقال أبو زهري، في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن هذه المزاعم تعكس حالة التخبط التي تمر بها قيادة حركة فتح من أجل التغطية على فشلها السياسي وعلى حالة الغليان التي تسود الضفة الغربية في مواجهة فتح وقيادة السلطة.

ورأى أن نشر هذا الخبر المزعوم الذي لا أصل له يستهدف إشغال الشارع الفلسطيني بمثل هذه الأخبار التافهة عن حقيقة أوضاع الفساد الخطيرة في الضفة الذي أدى إلى انفجار الشارع مؤخرًا.

وأشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يجري فيها فبركة مثل هذه المزاعم التي تتطلي على أحد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/23

14. "وكالة رويترز" وجريدة "الحياة": مشعل لن يترشح لرئاسة المكتب السياسي لحركة حماس

ذكرت وكالة رويترز للأنباء، 2012/9/23 من غزة نقلاً عن نضال المغربي: ذكرت مصادر سياسية ودبلوماسية يوم الأحد ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الذي يعيش في المنفى قد ضاق ذرعا بالتحديات السياسية من قيادة حماس في غزة ولا يسعى لاعادة انتخابه في الانتخابات الجارية حالياً على مستوى الحركة.

وقال مصدر مقرب من حماس ان مشعل الذي قاد حماس منذ 1996 من عواصم عربية مختلفة أبلغ اجتماعا لمسؤولين كبار من حماس في القاهرة الاسبوع الماضي بانه لا ينوي البقاء في منصبه وان قراره بعدم خوض الانتخابات هو قرار نهائي. وقال المصدر "قال (مشعل) لهم اختاروا قائدا آخر". ولم يدل مشعل أو أي مسؤول اخر بحماس بأي تعليق علني عن مستقبل قيادته للحركة أو عن اجتماع القاهرة.

وقال مصدر دبلوماسي في المنطقة " لقد نفذ صبر مشعل تجاه بعض قادة الحركة في غزة الذين حاولوا في الآونة الأخيرة عرقلة قرارات اتخذها في صالح الحركة." ونفت حماس مرارا وجود اي خلافات بين صفوفها. وأضاف المصدر أن مشعل اكثر دهاء بشأن السياسة العالمية واكثر واقعية من زعماء حماس الذين لا يعيشون إلا في قطاع غزة. وقال المصدر الدبلوماسي ان مشعل سيتعرض على الأرجح لضغوط من داخل حماس ومن بعض الدول العربية للترشح قبل اجراء تصويت نهائي مازال موعده سرا. وقال مصدر آخر مطلع على اجتماع حماس في القاهرة، ان اسماعيل هنية وموسى ابو مرزوق من ابرز المرشحين لخلافة مشعل.

وعلمت الحياة، لندن، 2012/9/24 من القاهرة نقلاً عن جيهان الحسيني، أن مشعل أبلغ قيادات الحركة خلال اجتماعات مكتبها السياسي في القاهرة الاسبوع الماضي، نيته عن عدم ترشيح نفسه في الدورة المقبلة.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أنه على رغم عدم انتهاء انتخابات الحركة في إقليم الخارج، إلا أن مؤشرات نتائج الانتخابات لم تكن لمصلحة مشعل. وعزت ذلك إلى فوز عدد من خصومه في الانتخابات الداخلية الأخيرة للحركة، نافية ما تردد بأن مكتب الإرشاد في القاهرة هو الذي يقف وراء أبو مرزوق لرئاسة المكتب السياسي.

15. حماس: الحديث عن تنحي مشعل واختيار بديل عنه سابق لأوانه

القاهرة- غزة - سوسن أبو حسين، صالح النعامي: أوضح موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن مجلس شورى الحركة هو المسؤول عن اختيار رئيس المكتب السياسي. وعمّا إذا كان أعضاء شورى الحركة هم أعضاء المكتب السياسي، قال أبو مرزوق، من غير المعلن أسماء أعضاء الشورى، فهي شخصيات لا نعلن عنها، وإنما هي المسؤولة عن الترشيح، ولا أحد يستطيع رفضها إذا ما قرر المجلس، كذلك لا أحد يرشح نفسه، والمجلس يختار المناسب للمرحلة ويعلن كل شيء في حينه. وعن توقيت هذا الاختيار، قال إنه سيتم بعد شهرين، وردا على ما تردد بشأن تصريحات من مصادر بأن موسى أبو مرزوق أو إسماعيل هنية، مرشحان لرئاسة المكتب السياسي، أفاد أبو مرزوق، بأنها تسريبا أو اجتهادات، ونحن لا نتعامل إلا مع المصادر الواضحة. وأضاف: أن الحركة تعلن بشكل واضح عن قياداتها ومكتبها من دون مسألة التوقعات أو الاجتهادات التي يتم تسريبها من أي جهة. وعمّا إذا كانت جهات التسريب معلومة لديه قال، التسريبات مستمرة وقد تكون من أي جهة متابعة لنا، ولكن هذا أمر لا نلتفت إليه وأن عملنا يتم بنظام ويعلن في اللحظة.

من ناحيته، قال صلاح البردويل القيادي البارز في الحركة لـ«الشرق الأوسط»، إن الحديث عن تنحي مشعل واختيار بديل عنه، سابق لأوانه؛ لأنه لم يتم بعد تحديد موعد إجراء انتخاب رئيس المكتب السياسي الجديد للحركة. وأوضح البردويل أنه سبق لمشعل أن أعلن في اجتماع سابق لمجلس شورى الحركة الذي

عقد قبل عام، رغبته في عدم تبوء الموقع الأول في الحركة، وأن طلبه هذا قوبل بالرفض من قبل أعضاء مجلس الشورى، الذين طالبوه بمواصلة تحمل المسؤولية. وأكد البردويل أن مشعل في حال قرر أن يأخذ استراحة محارب، فإنه سيواصل العمل جندياً في الحركة، مشيراً إلى أنه يحظى باحترام الحركة، مستدركا أن الانتخابات الشورية هي التي ستحدد هوية الرئيس المقبل للمكتب السياسي الجديد للحركة. وشدد البردويل على أن النظم واللوائح في حركة حماس لا تسمح للشخص بأن يرشح نفسه لموقع ما، بل إن الحركة تقوم بتزكيته لتبوء المنصب، الذي ترى أنه ملائم للقيام بأعبائه. وامتدح البردويل مشعل: «الذي قاد الحركة لمدى ستة عشر عاماً في ظروف بالغة الصعوبة»، مشدداً على أن المواقع القيادية في حركة حماس «تكليف وليست تشريفا».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/24

16. البردويل لـ"قدس برس": القاهرة لم تبلغنا أنها تربط رفع الحصار عن غزة بالمصالحة

غزة: نفى القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل أن تكون القيادة المصرية قد أبلغتهم أنها تفضل أن يكون الحديث عن إقامة المنطقة التجارية بين غزة والقاهرة حصيلة مصالحة بين الاطراف الفلسطينية، ورأى أن ذلك يعكس وجهة نظر السلطة وحركة "فتح" ولا يعبر عن الواقع الفلسطيني والعربي، الذي قال بأنه "يشهد تغيرات دراماتيكية لا تتطابق وهذه الرؤية القديمة".

وأكد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن حركة "حماس" حقيقة ثورية وشرعية شعبية وانتخابية وابداعية غير قابلة لتمريرها عبر ما أسماه بـ "انبوب منظمة التحرير" التي وصفها بأنها "ميتة"، وقال: "المشكلة موجودة لدى السلطة وقيادات حركة "فتح"، الذين يعمدون إلى تسريب معلومات خاطئة إلى بعض وسائل الإعلام العربية من منطلق أن منظمة التحرير والسلطة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وأن ما عداهم لا يمثل شيئاً، هذا هو الموقف الذي يقف خلف تسريب الأخبار عن موقف القيادة المصرية من قطاع غزة، وعن أنها اشترطت المصالحة لاتمام المنطقة التجارية والتعجيل برفع الحصار عن قطاع غزة".

ومن هنا فالكلام عن أن مصر أبلغتنا أنها تفضل أن تكون المنطقة التجارية حصيلة مصالحة بين الاطراف الفلسطينية غير صحيح، هناك ظروف موضوعية وذاتية لدى مصر تمنع من التسريع في أية اجراءات لرفع الحصار عن غزة، والقاهرة ترغب في المصالحة لكنها لا تربط هذا بذلك، ولا تربط فك الحصار لا بشروط الرباعية ولا بالسلطة ولا بحركة "فتح".

قدس برس، 2012/9/23

17. فتح: إنشاء حماس لسجون سرية انتهاك للقانون

نابلس- بشار دراغمة : قالت حركة فتح ان انشاء حماس لسجون سرية انتهاك للقانون، وجريمة ترقى الى مستوى الخيانة، لما تتضمنه من اضرار بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني وامنه واستقراره في الوطن . وجاء في بيان للمتحدث باسم الحركة أحمد عساف صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة: "ان اعلان المؤسسة الأمنية عن ضبط سجن سري مجهز بالاتصالات، يثبت بالدليل القاطع مخطط حماس في انشاء كيانات سلطة خارجة على القانون تحت الأرض تمهيدا للانقلاب على السلطة الوطنية الشرعية كما حدث في قطاع غزة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/24

18. أحمد سعادت: جوع الأسرى ليس ثمنه المماثلة والتوصل من تنفيذ الاتفاق

رام الله: عبر الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القائد احمد سعادت عن استيائه الشديد لاستمرار "إدارة السجون" في سياسة المماثلة والتسويق في تنفيذ بنود الاتفاق الذي ابرم بعد معركة الحرية والكرامة التي خاضتها الحركة الأسيرة في نيسان الماضي وانتهت باتفاق وقع رسميا برعاية مصرية ولم ير النور منه سوى القليل.

جاءت تصريحات سعادت المحكوم 30 عاما خلال زيارة محامي نادي الأسير له في سجن "هداريم"، اثر قيام سلطات الاحتلال بنقله بشكل مفاجئ يوم الأربعاء الماضي من سجن "شطة".

الأيام، رام الله، 2012/9/24

19. هآرتس: نتنياهو طلب من مجلس الأمن القومي إعداد وثيقة عن "اللاجئين اليهود"

الناصرة .زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'هآرتس' العبرية عن تفاصيل الوثيقة التي أعدها مجلس الأمن القومي، بطلب مباشر من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والتي وجهها قرار سياسي واضح يقضي بالربط المباشر بين قضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية (اللاجئين اليهود)، بحيث يتم طرح قضية اللاجئين اليهود العرب في كل مفاوضات تجري مع الفلسطينيين، وعدم قبول إسرائيل بعودة اللاجئين الفلسطينيين، وكذلك عدم قبولها بإنهاء الصراع بدون تلقي تعويضات من الدول العربية، كما بينت الصحيفة أن الحكومة الإسرائيلية بدأت الاهتمام بما تسميه (قضية اللاجئين اليهود) بعد الزيارة التي قام بها نتنياهو، إلى أمريكا في أيار (مايو) 2009، وفي إطار خطابه المشهور في جامعة بار ايلان الذي أعلن فيه لأول مره استعداده لتقبل مبدأ (دولتان لشعبين). ولفتت الصحيفة إلى أن تصريح نتنياهو بشأن الدولتين، لم يأت من فراغ، فقد كان يعد العدة لوضع العراقيل التي ستمنع أي فرصة للتوصل إلى هذا الحل، والتي يتضح الآن أنها تتمثل في رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين، واشتراط حل الصراع، بتلقي تعويضات لليهود المهاجرين وإسرائيل من الدول العربية بزعم أن اليهود طردوا من ديارهم ولم يسمح لهم بأخذ ممتلكاتهم، التي تقدر إسرائيل بأنها تصل إلى 6 مليار دولار.

وأضافت الصحيفة أنه بعد الخطاب توجه نتنياهو الى رئيس مجلس الأمن القومي آنذاك، عوزي أراد، وطلب منه بدء الاستعدادات لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وفي 24 أيار (مايو) 2011، سلم مجلس الأمن القومي إلى نتنياهو ومسؤولين كبار آخرين، وثيقة تلخص النقاش، وتوصي بإدخال مسألة تعويض (اللاجئين اليهود) في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وتحدد الوثيقة أن المصلحة الإسرائيلية تقضي بتسيخ العلاقة بين ما أسمتها بمأساة اللاجئين اليهود وقضية اللاجئين الفلسطينيين، مؤكدة على ضرورة طرح الموضوعين معا في أي مفاوضات ستجري حول موضوع اللاجئين في مفاوضات الحل الدائم، كما توضح أن كشف قضية اللاجئين اليهود يمكنه أن يستخدم لتقليص لدغات المطالب الفلسطينية، أو على الأقل، لكبح طابع الانشغال في قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وحسب مصدر إسرائيلي، أضافت الصحيفة، فقد طرحت وزيرة الخارجية السابقة، تسيبي ليفني، موضوع اللاجئين اليهود في محادثات أنابوليس. وقال المصدر، الذي شارك في المحادثات، إن الفلسطينيين لم يرفضوا مطلب إسرائيل بدفع تعويضات للاجئين اليهود، لكنهم قالوا إن هذه المسألة يجب أن تطرح في

المفاوضات مع الدول العربية، وأكدوا على أنهم ليسوا طرفا في القضية، مشيرين إلى عدم وجود أي رابط بين قضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية اللاجئين اليهود. وفيما يتعلق بحق العودة، توصي الوثيقة بأن يتم اتخاذ قرارٍ متساوٍ بين اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين اليهود، يقوم على مبدأ أن إسرائيل تطالب بالتنازل عن حق العودة من قبل الطرفين، لأن هذا الحل ليس عمليا، بحسب الوثيقة.

القدس العربي، لندن، 2012/9/24

20. نتنياهو: الهجوم من سيناء يؤكد أهمية بناء الجدار على الحدود مع مصر

ذكرت **المستقبل**، بيروت، 2012/9/24، من رام الله عن مراسلها أحمد رمضان ووكالات، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أعلن ان الهجوم الذي شنه مسلحون من سيناء عند الحدود الإسرائيلية المصرية، الجمعة الماضي، يؤكد أهمية بناء الجدار بين الدولتين، فيما أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي فيغدور ليبرمان ان إسرائيل سترفض تعديل الملحق الأمني في اتفاقية السلام بينها وبين مصر وذلك تعقبا على تصريحات مصرية بهذا الخصوص.

وقال نتنياهو لدى افتتاحه اجتماع حكومته الأسبوعي أمس "أود أن أشيد بأداء المقاتلين والمقاتلات الذين قاموا بإحباط عملية إرهابية كانت قد تكون أكثر خطورة بكثير وأعتقد أن على هذه الخلفية يتم مرة أخرى التشديد على أهمية قرار الحكومة بإقامة الجدار الأمني على الحدود مع سيناء".

وأضاف أنه "من دون قرار الحكومة هذا لكانت إسرائيل ستُغمر بمتسلي عمل غير شرعيين وبخلايا إرهابية، وتم إحباط ذلك بفضل هذا القرار وبفضل نشاط مجندات ومجندي الجيش الإسرائيلي".

وأشارت **الشرق الأوسط**، لندن، 2012/9/24، من تل أبيب، الى أن موقع «واللا» الإخباري، التابع لصحيفة «هآرتس»، نشر أمس، تقريرا قال فيه إن نتنياهو، «يواجه خيارات صعبة بشأن التعامل مع الوضع الأمني على الحدود مع مصر، في ظل تزايد العمليات التي تستهدف الجيش الإسرائيلي انطلاقا من شبه جزيرة سيناء». وقال أيضا إن نتنياهو يفكر جديا في القيام بـ«عمليات استباقية» لضرب البؤر «الإرهابية» في سيناء، والتي تداوم على شن الهجمات ضد إسرائيل. وأضاف الموقع أن نتنياهو يتخوف من الإقدام على هذه الخطوة خوفا من الدخول في مواجهة مع الرئيس المصري محمد مرسي الذي لن يسكت على هذا الانتهاك وسيسعى للرد عليه، وخاصة أن مرسي طالما عبر عن امتعاضه من السياسات التي كان النظام السابق بقيادة الرئيس المخلوع مبارك يتخذها ويتعامل بها مع إسرائيل، وهي المواقف التي كانت تعبر عن ضعف سياسي وتبعية لا مبرر لها، بحسب وصف الموقع.

اللافت أن التقرير لمح إلى أن إسرائيل بدأت بالفعل في العمل عسكريا وتصفية عناصر المقاومة الجهادية في سيناء، مستشهدا باغتيال القيادي الإسلامي الشهير إبراهيم عويضة، وهو القيادي الذي اتهمت الكثير من القيادات الإسلامية إسرائيل بالتورط في اغتياله عن طريق عملائها في سيناء، وهو ما يردده البدو منذ اغتياله حتى الآن.

21. ليبرمان: يجب إقالة أبو مازن من منصبه

واصل وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجادور لبيرمان، مهاجمته لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قائلاً: "يجب إقالة أبو مازن من منصبه، لأنه يوجد في السلطة الفلسطينية ما يكفي من الزعامات المنقفة، والأكثر تسامحاً، ويمكن إجراء المفاوضات معهم".
وفى السياق نفسه، قالت رئيس حزب كاديما السابقة تسيبي ليفني رداً على تصريحات لبيرمان بشأن أبو مازن: "إن إقالة أبو مازن لن تؤدي إلى السلام في المنطقة".

اليوم السابع، مصر، 2012/9/23

22. لبيرمان: "إسرائيل" لن تغير حرفاً واحداً في اتفاقية السلام مع مصر

قال وزير الخارجية الإسرائيلي، صباح اليوم في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية، إن الحكومة الإسرائيلية لن تقبل بأي تعديل على اتفاقية السلام مع مصر.
وقال لبيرمان إن إسرائيل لن تقبل بتعديل الاتفاقية المصرية الإسرائيلية، ولن تتنازل عن أي حرف من نصوص الاتفاقية، معتبراً أن العلة في ما يحدث في سيناء لا تكمن في عدد القوات والجنود المصريين الذين يسمح لهم بالانتشار في شبه جزيرة سيناء، بل في عزم ونية الحكومة المصرية وجنودها في محاربة الإرهاب وفرض الأمن في شبه الجزيرة المصرية.
وفي سياق متصل نقلت الإذاعة أن عدداً من وزراء الحكومة الإسرائيلية تطرقوا اليوم خلال جلسة الحكومة الأسبوعية إلى تصريحات الرئيس المصري محمد مرسي بإعادة فتح الاتفاقية من جديد معربين عن رفضهم للمطلب المصري.
فقد عقب الوزير عوزي لنداو على المطلب المصري بقوله، إن علينا أن نفحص حقيقة نوايا من يطلب إعادة فتح الاتفاقية مع مصر. في المقابل قال وزير المالية يوفال شطاينتس، إن السلام مع مصر مهم للغاية ويخدم مصالح الطرفين وأنه لا مجال لإعادة فتح هذه الاتفاقيات.

عرب 48، 2012/9/23

23. جلعاد: بناء السياج الحدودي مع مصر لن يوقف العمليات "الإرهابية" ضد "إسرائيل"

القدس المحتلة / سما: قال الجنرال احتياط "عاموس جلعاد" رئيس القسم الأمني والسياسي في وزارة الحرب الإسرائيلية، إن منظمات مسلحة متطرفة تنضم إلى تنظيم القاعدة هي من تقف وراء تنفيذ العملية التي وقعت يوم الجمعة الماضي.
وأضاف "عاموس جلعاد، خلال مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن تلك المنظمات تريد قتل أكبر عدد من الإسرائيليين كما أن هدفها جر مصر و"إسرائيل" نحو أعمال قد تؤدي إلى المساس بالسلام وربما لانتهاء معاهدة كامب ديفيد، مدعياً أن النظام المصري وباقي الأنظمة في المنطقة يرون ضرورة تجفيف منابع ما وصفه بـ"الإرهاب".
ورفض "عاموس جلعاد" التأكيد على أن اكتمال بناء السياج الحدودي سيمنع وقوع العمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة على الحدود مع مصر، مشيراً إلى أن المنظومة الأمنية وبإيعاز من الحكومة تتعامل مع مشروع بناء الجدار الأمني على أنه أولوية أمنية ووطنية من الدرجة الأولى؛ ونستثمر فيه موارد هائلة ووتيرة البناء تسير على وجه السرعة. وأوضح خلال المقابلة أنه من المهم الإشارة إلى أن بناء السياج

هو جزء لا يتجزأ من الحل الذي من خلالها يتم مواجهة مثل تلك العمليات، مشيراً إلى أن جاهزية الجيش العامل الثاني في منع تنفيذ العمليات، مدعياً أن الجيش بذل جهود هائلة أفضت إلى نتائج مثيرة للإعجاب. ودعا "عاموس جلعاد" للحوار مع النظام المصري القائم وفقاً لمحورين الأول القضاء على الجماعات المسلحة في سيناء، ويرى أن المصريين ليسوا بحاجة لـ"إسرائيل" من أجل القيام بذلك، أما المحور الآخر فهو ضرورة حماية معاهدة السلام والحفاظ عليه خصوصاً الشق الأمني منه لأنه جزء من منظومة متكاملة تستفيد منه "إسرائيل" في علاقته مع دول أخرى بيننا وبينه معاهدات سلام، على حد قوله.

وحول التعديلات على اتفاقية السلام كامب ديفيد قال "جلعاد" "لا يوجد شيء اسمه فتح اتفاقية والتعديل عليها"، مشيراً إلى أن معاهدة السلام ثنائية لا يمكن إجراء أي تعديلات عليها قبل التوافق بين الطرفين، لافتاً إلى أنه يمكن للمصريين تقديم طلب للأمر التي يريدونها ومن ثم يتم دراستها وبعد ذلك يتم البت فيها. وكالة سما الإخبارية، 2012/9/23

24. "وللا": "إسرائيل" تمنح 5000 عامل فلسطيني تصاريح للعمل لمنع انهيار حكومة فياض

أكد موقع "وللا" العبري الإخباري، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي أقرت في نهاية الأسبوع الماضي رزمة مساعدات جديدة للسلطة الفلسطينية لتفادي انهيارها اقتصادياً، ولتحسين الاقتصاد الفلسطيني. وبحسب الموقع، فإن (إسرائيل) تعتمز الإعلان عن هذه المساعدات في مؤتمر الدول المانحة الذي من المقرر أن يبدأ أعماله في نيويورك اليوم الاثنين.

وقال الموقع: "إن هذه المساعدات تشمل مصادقة (إسرائيل) على تنفيذ عشرات المشاريع، بتمويل دولي، لبناء وترميم المدارس والعيادات الطبية والبنى التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وزيادة عدد تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين داخل (إسرائيل)، والسماح لأول مرة منذ العام 2007 بتصدير منتجات النسيج والأثاث من قطاع غزة إلى الضفة الغربية".

وأضاف: "إن هذه (المساعدات) الإسرائيلية تأتي بسبب القلق والخوف من انهيار السلطة الفلسطينية اقتصادياً، خاصة على إثر المظاهرات وحركة الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في مناطق السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية".

ولفت الموقع إلى أنه في الوقت الذي يُعلن فيه قادة السلطة الفلسطينية، دراسة خيار إلغاء اتفاق أوسلو وإعادة فتح الاتفاقيات الاقتصادية مع الكيان الإسرائيلي، فإن رئيس حكومة رام الله "سلام فياض"، سيشارك في مؤتمر الدول المانحة للمطالبة بمساعدات اقتصادية عاجلة، أمريكية وأوروبية ومن البنك الدولي وجامعة الدول العربية و(إسرائيل).

ولفت الموقع إلى أن (إسرائيل) ستحاول خلال المؤتمر إبراز الخطوات التي تدعي بأنها (إيجابية) قامت بها في الأشهر الأخيرة لمساعدة السلطة الفلسطينية على مواجهة أزمته المالية، وذكرت أن نائب وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي، داني أيلون سيعرض أمام الدول المانحة تقريراً يفصل ما يصفها الاحتلال بـ"التسهيلات التي أقرتها (إسرائيل) مؤخراً لمساعدة السلطة الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2012/9/23

25. "إسرائيل" تعزز انتشارها العسكري على الحدود مع مصر

(«السمير»، أ ف ب، رويترز، أش أ): عززت إسرائيل انتشارها العسكري قرب الحدود مع مصر في شبه جزيرة سيناء حيث تعددت الهجمات في الأشهر الأخيرة، بحسب ما أعلن ضابط إسرائيلي بارز يوم أمس،

في وقت اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الهجوم الذي شنته مسلحون يوم الجمعة الماضي على قوة عسكرية انطلقاً من سيناء، يؤكد الحاجة إلى استكمال الجدار الأمني الذي تقيمه الدولة العبرية على الحدود بين مصر وفلسطين المحتلة.

وقال جنرال الاحتياط تسفي فوغل، وهو القائد السابق للمنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي، في مقابلة مع الإذاعة العامة «اسرائيل نشرت كتيبة (كراكال) الاضافية بالقرب من الحدود، لأن سيناء اصبحت وكرا للارهابيين».

واشار فوغل الى أنه «منذ فترة غير طويلة كانت فقط وحدات الاحتياط من الجيش وحرس الحدود تقوم بدوريات هناك خاصة للحد من الانشطة غير المشروعة لبدو سيناء» مثل التهريب والدعارة وعبور المهاجرين الافارقة.

من جهته قال وزير التنمية الاقليمية سيلفان شالوم للإذاعة العامة إن «مصر بدأت بالتحرك ضد الارهابيين في سيناء ولكن ما زال ذلك غير كاف، والارهاب يهدد المصريين ايضا».

وقال نتنياهو، خلال الاجتماع الأسبوعي لحكومته، إن هجوم سيناء «يثبت أهمية قرار الحكومة بإنشاء الجدار العازل على الحدود المصرية»، معتبراً أنه «لولا اتخاذ هذا القرار لكانت إسرائيل غارقة في بحر من المتسللين والمجموعات الإرهابية».

إلى ذلك، نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي قوله إن «الإنذارات حول هجمات مخطط لها من سيناء كانت أكثر عدداً هذا العام من تلك على الحدود مع قطاع غزة».

واعتبرت صحيفة «يديعوت أchronوت» ان على الجيش ان يعطي الاولوية لتطوير وحداته الاستخباراتية في سيناء وهي عملية صعبة نظرا لانقسام المجموعات الجهادية الصغيرة العاملة في المنطقة. وأشارت الصحيفة الى ان الجيش لديه وحدات قادرة على العمل بشكل سري في المنطقة، ولكنها لم تحصل على الضوء الاخضر بسبب «الحساسية السياسية» لأي قرار مماثل قد ينتهك السيادة المصرية.

السفير، بيروت، 24/9/2012

26. اليوم السابع: الموساد يخترق محافظات قناة السويس بخطة "الردع المتقدم على الحدود المصرية"

ندراوي الهواري وسيناء عبد الحليم سالم: كشفت مصادر أمنية مطلعة، أن الموساد الإسرائيلي وضع خطة تحمل اسم "الردع المتقدم على الحدود المصرية"، تتضمن الدفع بعناصر كثيفة من فرق الاستطلاع، والتكثيف الأمني من قوات خاصة عالية التدريب والتجهيز، ووحدات المستعربين في محافظات السويس والإسماعيلية وبورسعيد، لتكون قواعد استطلاع متقدمة بهدف رصد أي أنشطة أو تحركات باتجاه سيناء ومنها إلى الحدود الإسرائيلية.

وأفادت المصادر أن الخطة الإسرائيلية تعتمد على وحدات مراقبة على اتصال بأقمار صناعية وطائرات بدون طيار، لتنفيذ عمليات سريعة تستهدف العناصر المسلحة التي تتحرك عبر الحدود، وأن هذه الوحدات نجحت بالفعل في رصد العناصر الثلاثة التي حاولت استهداف دورية عسكرية إسرائيلية مؤخراً عن النقطة 46 إبريل وتمكنت من قتلهم جميعاً، كما تمكنت من تفجير أحد المواطنين الذين كانوا يستقلون دراجة بخارية.

وأوضحت المصادر أن الخطة تشمل التكثيف الأمني في محور السويس - الإسماعيلية، وشمال وجنوب وعمق سيناء، وأن هناك تنسيقاً كاملاً مع الجهات الأمنية المصرية عبر جهاز يطلق عليه "جهاز الاتصال

المباشر مع إسرائيل" وإخطار مصر كافة تحركات العناصر الخطرة في سيناء واستهدافها، على أن يتم تسليم جثثهم أو تسليمهم للجانب المصري، في حالة إلقاء القبض على أحد منهم.

وقالت المصادر إن الخطة تأتي استكمالاً لمنظومة الدفاع عن الحدود من خلال الإسراع في تنفيذ الجدار الحدودي مع مصر في المسافة من شمال إيلات إلى جنوب معبر كرم أبو سالم، بالإضافة إلى تركيب منظومة إنذار متطورة ومنظومة صواريخ اعتراضية من طرازات مختلفة علاوة على تركيب رادار متطور لرصد كل التحركات متصلاً بالأقمار الاصطناعية التجسسية الإسرائيلية من بينها قمران يرصدان الواقع في سيناء، كما دفعت إسرائيل بعدد من وحدات غولاني والكلاب المدربة وفرق الصاعقة النسائية، المدعومة بدبابات ميركافا 4 حديثة لمنع التسلل عبر الحدود.

وأضافت المصادر أن إسرائيل تسعى إلى قتل وتصفية العناصر التي تخطط لاستهدافها وإجهاض العمليات مبكراً كما يحدث في غزة وهو ما تم تنفيذه في أغسطس الماضي مع المواطن إبراهيم عويضة الذي نسب إليه المشاركة والتخطيط في الهجوم على إيلات واستهداف حافلة إسرائيلية.

واستطردت المصادر أن الموساد قد زرع عدداً من الجواسيس لديهم اتصالات عالية مع التكفيريين والجهاديين، وقد نجحوا بالفعل في معاونة 4 ضباط من الموساد تسللوا من منطقة الحدود إلى قرية خريزة واغتالوا عويضة ثم عادوا مرة أخرى برفقتهم أحد البدو وزوجته خوفاً من تصفيته، وهو الأمر الذي أكدته مصادر بدوية بأن الموساد سعى الأيام الماضية إلى استهداف 3 عناصر جهادية في سيناء إلا أنه فشل في اغتيالهم وأن هناك مخططات لاغتيال العناصر في سيناء بمساعدة عناصر محلية.

وقالت المصادر إن مصر رفعت حالة الاستنفار والتكثيف الأمني داخل حدودها بهدف حماية الجنود وتأمينها من أي عناصر متسللة.

اليوم السابع، مصر، 2012/9/23

27. "إسرائيل" تبحث والسلطة الفلسطينية تطوير حقل غاز بحري قبالة غزة

(ا ف ب): ذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في تقرير نشر أمس، أن إسرائيل أجرت محادثات جديدة مع السلطة الفلسطينية حول تطوير حقل للغاز قبالة سواحل قطاع غزة.

ويصف التقرير الإسرائيلي، الذي اعد لتقديمه في اجتماع للدول المانحة للسلطة الفلسطينية في نيويورك، اجتماعات ومفاوضات أولية بين الجانبين حول موضوع تطوير حقل الغاز البحري في قطاع غزة.

ويقول إن «تطوير حقل غاز غزة البحري سيولد عائدات من الممكن أن تسهم بشكل كبير في الاستدامة المالية الفلسطينية». وأضاف «باتباع نهج السلطة الفلسطينية، أكدت إسرائيل نيتها الدخول في نقاشات مجدية بهدف تطوير حقل غاز غزة البحري».

ويشير التقرير إلى أنه «في هذا السياق تم تقديم رسائل رسمية وأجريت اجتماعات بين ممثلين إسرائيليين والقيادة الفلسطينية، والتي أعقبتها مفاوضات أولية بين الأطراف المعنية متعلقة بتطوير حقل غاز غزة البحري».

ورفض مسؤول إسرائيلي تحديد الوقت الذي بدأت فيه الاجتماعات، ومدى تقدم المفاوضات، لكنه أكد أن إسرائيل حريصة على رؤية العمل يبدأ في حقل الغاز. وقال «نحن على استعداد للمضي قدماً في هذا الشأن، فمن وجهة نظرنا يمكن أن يكون هذا مكسباً للسلطة الفلسطينية وإسرائيل مستعدة للمضي قدماً في

هذا الموضوع بسرعة». وتابع «لقد اتفقنا على المبادئ، ومن وجهة نظر إسرائيل، نحن مستعدون للمضي قدما بأقصى سرعة في هذه العملية».

السفير، بيروت، 2012/9/24

28. "إسرائيل" تستدعي سفيرها في واشنطن بشكل مفاجئ

القدس المحتلة | سما: أفادت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في موقعها على الشبكة صباح اليوم، الاثنين، أن نتنياهو استدعى وبشكل مفاجئ، السفير الإسرائيلي لدى واشنطن مايكل أورن، وذلك على خلفية التوتر في العلاقات بين نتنياهو وأوباما واستعدادا لخطاب نتنياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت الصحيفة إن السفير الإسرائيلي لدى واشنطن عاد لإسرائيل في زيارة خاطفة وقصيرة لتوجيه رئيس الحكومة الإسرائيلية قبيل سفره إلى نيويورك هذا الأسبوع.

وأكدت الصحيفة أن هذه "الزيارة" هي استثنائية، لأن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، الجنرال احتياط يعكوف عامي درور قام بزيارة لواشنطن يوم الأربعاء الماضي، حيث التقى بنظيره الأمريكي توم دونيلون. وتناولت لقاءات عامي درور محاولات للوصول إلى تفاهات جديدة مع الإدارة الأمريكية في الشأن الإيراني يتم نشر بعضها على الأقل على الملأ. وعلى الرغم من أن درور حمل لنتنياهو من واشنطن عدة رسائل من الأمريكيين، إلا أن أورن وصل إلى إسرائيل لتوجيه نتنياهو استعدادا للقائه بوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الخميس القادم في نيويورك.

وكشفت الصحيفة أن رسائل كثيرة قد وصلت إلى إسرائيل والسفارة الأمريكية، من عدد كبير من قادة الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأعضاء كونغرس وأعضاء في السينات الأمريكي من الحزب الديمقراطي، تضمنت وجود حالة غضب كبير على تعامل نتنياهو في الملف الإيراني مع إدارة أوباما، وأن أبرز هذه الرسائل الغاضبة هو الرسالة التي وجهتها السناتور الديمقراطية عن ولاية كاليفورنيا بريارة بوكسير لنتنياهو، قبل أسبوع تقريبا، وجاء فيها أنها خائبة الأمل من تصريحاته ضد الرئيس أوباما.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/24

29. "إسرائيل اليوم": "الإخوان" يحاصرون النفوذ الأمريكي في المنطقة

رام الله - "خاص فلسطين": في متابعة الصحف العبرية، الأحد 23-9-2012، برز خبر إقرار الموازنة الإسرائيلية على الصفحة الأولى للصحف العبرية، مما يندر بأزمة إئتلافية ستؤدي إلى دعوة مبكرة للانتخابات.

صحيفة "معاريف" نقلت عن أوساط مطلعة في (الكنيست) قولها، "على ضوء عدم توفر تأييد واسع لمشروع الميزانية بين أعضاء كتل الائتلاف، تتعاظم احتمالات تقديم موعد الانتخابات للكنيست في نهاية شباط - آذار 2013".

وتناولت صحيفة "إسرائيل اليوم" التغيرات في المشهد العربي وأثر ذلك على العلاقة مع الغرب، في ظل موجة الرسوم المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، قائلة "لقد بات الهدف المشترك بين المتظاهرين ونظم الحكم القائمة في دول الربيع العربي وهو الحد من التأثير الأمريكي في الشرق الاوسط، حيث أنشئت

في تونس ومصر واليمن نظم اسلامية تتصل بالاخوان المسلمين، وكذلك رئيس وزراء ليبيا في نظر كثيرين يعتبر من السياسيين الذين لهم علاقات قوية مع الإخوان المسلمين.

وتضيف الصحيفة إن جميع أذرع الاخوان المسلمين شريكة في السعي الى الحد من التأثير الامريكى في الشرق الاوسط، والذي سيفضي في نهاية الامر الى طرد الولايات المتحدة من المنطقة.

كاتب إسرائيلي اعتبر ان الربيع العربي "أنشأ ظروفًا جديدة في العالم العربي تُغذي التوجه المعادي لأمريكا. وفي الصعيد الاقتصادي لم يُفض الربيع العربي الى تحول ذي مغزى والى الازدهار المنشود".

وقال "إن احتمال الاستثمارات الامريكية في الدول التي يسيطر عليها الاخوان المسلمون ليس كبيرا على نحو خاص. اذا كان الشارع العربي يعتقد بأن "حصان الربيع العربي" هو "حصان أمريكي" فإن بانتظاره أنه يتهم واشنطن بالأزمة الاقتصادية التي ستحدث في السنوات القليلة القادمة".

فلسطين أون لاين، 2012/9/23

30. الأسرى الفلسطينيين يهددون بالتمرد وبإضراب مفتوح عن الطعام

غزة: هدد الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي بإعلان التمرد والعصيان والإضراب المفتوح عن الطعام إذا لم تستجب إدارة السجون لمطالبهم «العادلة والمشروعة».

وحذرت قيادة الأسرى في رسالة تم تسريبها من السجون، ونشرتها وزارة شؤون الأسرى، بأنه في حال «استشهد» أي أسير من المضربين عن الطعام، فإن جموع الأسرى سترد بإضراب «استراتيجي»، سيتواصل حتى الاستجابة للمطالب «المشروعة».

وشدد الأسرى على أن هذه الرسالة ستكون آخر رسالة، منوهين بأن حكومة الاحتلال نكثت بما التزمت به في الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الأسرى ومصلحة السجون الإسرائيلية برعاية مصرية، والذي قضى بأن تعود الأوضاع في السجون إلى ما كانت عليه قبل اختطاف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

وأكد الأسرى أن الإجراءات القمعية التي تمارسها مصلحة السجون الإسرائيلية ضد الأسرى تعاضمت بعد التوصل للاتفاق، لا سيما على صعيد اقتحام الزنازين، وتنفيذ الاعتداءات، والإهمال الطبي، وتجديد استخدام الاعتقال الإداري، ومنع ذوي الأسرى من الزيارات، وإعادة العزل الانفرادي، مؤكدين على أن السلوك الإسرائيلي يدل على عدم مصداقية الحكم الإسرائيلي في الوفاء بما التزم به في الاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية مصرية. وأضاف الأسرى: «أصبح الوضع لا يطاق، نتعرض للقهر اليومي، وللحصار والإذلال وسلب أبسط حقوقنا، ولم يعد الوضع يتعلق بما يسمى إجراءات الأمن؛ بل بتدمير الأسير الفلسطيني وتحطيم نفسيته وتحويله إلى كائن غير بشري، وهذا ما لا نقبل به وسنقاومه بكل ما نستطيع».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/24

31. قدرة فارس لفلسطين: الصفدي والبرق يعلقان إضرابهما عن الطعام

غزة- محمد عيد: أكد رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدرة فارس، تعليق الأسيرين حسن الصفدي وسامر البرق، إضرابهما المفتوح عن الطعام والذي خاضاه احتجاجًا على تمديد اعتقالهما الإداري من قبل المحكمة الإسرائيلية دون توجيه أي تهمة.

وأوضح فارس في تصريح خاص بـ"فلسطين"، أن الأسير حسن الصفدي، علق إضرابه عن الطعام، بعد قرار المحكمة الإسرائيلية بالإفراج عنه في 29 أكتوبر القادم.

ولفت النظر إلى تعليق الأسير سامر البرق، إضرابه المفتوح عن الطعام أيضاً، وذلك بعد حصوله على الموافقة الإسرائيلية بالإفراج عنه، وترحيله إلى جمهورية مصر العربية، وهو "الأمر الذي لم يحدد مواعده بعد". وعزا رئيس نادي الأسير الأسباب في ذلك إلى بعض العراقل والمعوقات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2012/9/23

32. الأسير إبراهيم حامد يعلن عن خطوات تصعيدية تضامناً مع الاسرى المضربين عن الطعام

أعلن قائد كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية الأسير إبراهيم حامد، عن قرار أسرى سجن "هداريم" الإسرائيلي البدء بخطوات تضامنية مع زملائهم المضربين عن الطعام. وقال حامد، خلال زيارته في سجن "هداريم" من قبل محامي نادي الأسير الفلسطيني، الأحد الأول: "إن العمل جار حالياً للتحضير لخطوات احتجاجية ضد إجراءات إدارة السجون بحقهم ورفضها تنفيذ الاتفاق المبرم معها".

وأوضح أنه سيتم إرجاع الوجبات مرة كل أسبوع، كما أنهم بصدد القيام بخطوات احتجاجية في ظل تلك إدارة السجون في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بعد الإضراب، وخاصة فيما يتعلق باستمرار عزل الأسيرين ضرار أبو سيدي وعضو الصعيدي.

فلسطين أون لاين، 2012/9/23

33. مخطط لهدم 3700 منزل وتشريد 1500 مقدسي بسلوان لإقامة حدائق تلمودية

القدس المحتلة - خاص صفا: أكدت لجنة الدفاع عن سلوان أن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة تخطط لهدم 3727 منزلاً بالقدس تضم 1500 مقدسياً تمهيداً لإقامة حدائق تلمودية في البلدة. وقال رئيس اللجنة فخري أبو دياب لوكالة "صفا" إن عضو البلدية مثير مارغريت أبلغ لجنته أن البلدية تناقش ملف هدم منازل المواطنين في سلوان بحضور عناصر من الشرطة والمقاولين وجمعيات استيطانية. وأوضح أبو دياب أن توزيع أوامر بالهدم على منازل المواطنين بشكل مكثف منذ بداية الشهر الحالي من قبل المؤسسة الاحتلالية استكمالاً للنواحي الادارية والقانونية للبدء بعمليات الهدم وترافقها زيارات مكثفة لطواقم البلدية. ووزعت بلدية الاحتلال أمس الأحد بشكل عشوائي 10 إنذارات غير صادرة عن المحكمة الإسرائيلية بالهدم لمنازل مقدسيين مُشيدة منذ أكثر من عقد في بلدة سلوان.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/24

34. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بثلاث مجموعات متتالية بحماية عسكرية

القدس: اقتحم نحو 130 مستوطناً المسجد الأقصى بثلاث مجموعات متتالية، من جهة باب المغاربة، وتجوّلوا في ساحات الأقصى برفقة عدد من "الحاخامات"، وحاولوا تأدية بعض الشعائر التلمودية وسط وجود كثيف لقوات الاحتلال التي تحرس المستوطنين.

وسادت المسجد الأقصى أجواء متوترة وتعالّت التكبيرات من قبل المصلين، فيما قامت هذه المجموعات من المستوطنين بتنظيم حلقات للغناء والرقص، عند خروجهم من باب السلسلة، إحدى بوابات المسجد الأقصى، ابتهاجاً باقتحامهم المسجد.

وحذرت مؤسسة الأقصى من الأوضاع الخطيرة جداً التي يمر بها المسجد الأقصى، معتبرةً أن هذه الاقتحامات المتكررة، والتي تزداد بشكل ملحوظ في فترة موسم الأعياد اليهودية هي محاولة لفرض أمر واقع بوجود يهودي شبه يومي، وذلك في محاولة احتلالية لفرض تقسيم فعلي زمني أو مكاني محدود في هذه المرحلة في المسجد الأقصى المبارك، والذي قد يتحول مع مرور الوقت أو بفعل تقنيته من الكنيست الإسرائيلي، إلى تقسيم دائم لا سمح الله، وقالت "مؤسسة الأقصى": إن الصمت الإسلامي والعربي أو ردود الأفعال الخجولة تشجع الاحتلال باستمراره قدماً لفرض تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين اليهود، الأمر الذي يدعو إلى تحرك إسلامي عربي عاجل وفوري لإنقاذ المسجد الأقصى من براثن الاحتلال اليوم قبل غدٍ."

الأيام، رام الله، 2012/9/24

35. مركز معلومات وادي حلوة: إنذارات جديدة بهدم منازل في سلوان

القدس: دهم موظفو بلدية القدس الغربية ترافقهم قوات إسرائيلية، أمس، بلدة سلوان، في القدس الشرقية، وقاموا بتوزيع أوامر هدم إدارية على عدد من المنازل في عدة أحياء بحجة البناء دون ترخيص. وقال مركز معلومات وادي حلوة: إن عملية توزيع أوامر الهدم كالاتي: في حي وادي حلوة وزعت 4 أوامر هدم، منها لمنزل أحمد قراعين، وإياد رمضان، وأبو محمد رمضان. وفي حي العباسية لمنزل محمد عبد الرزاق صيام، أما في حي وادي بشير فتم توزيع أوامر هدم أحدهما لعائلة العباسي، وفي حي عين اللوزة تلقت عائلة مراغة إخطاراً لهدم منزلها، إضافة إلى أمر آخر لعائلة في منطقة جسر السواحة. وأشار إلى أن المنازل التي أُنذرت، أمس، بالهدم مبنية منذ أكثر من 10 سنوات.

الأيام، رام الله، 2012/9/24

36. مياه الشرب والطبخ عبء يومي فرض على أبناء مخيم الجليل في بعلبك

بعلبك - راح حمية: حكاية لاجئي مخيم الجليل في بعلبك مع تلوث مياه البئر الأرتوازية، ليست جديدة، بل هي اشبه بحكاية «إبريق الزيت» التي لا تنسى تتكرر منذ سنوات وسنوات، إلى أن كان قرار أبناء المخيم واللجان الشعبية «ببني البئر وإقفالها وتحذير أهالي من مخاطر شرب مياهها واستعمالها الا للحاجة المنزلية» كما قيل لنا هنا.

ولذلك من يزر البئر اليوم، وهي مجاورة لمبنى الإنروا، يجد انها قد أقفلت جيداً بعد «أن سقطت ضحية المفسدين والمرتشين في مافيا الإنروا»، كما كتب على جدار البئر المقفلة. هكذا عبّر أهالي مخيم الجليل عن سخطهم لطريقة «التسويق والمماطلة» من قبل الإنروا في معالجة مشكلة المياه الملوثة في البئر منذ «تفاقمها» في تموز 2011.

عمر قاسم أمين سر اللجنة الشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية أوضح في حديث لـ«الأخبار»، أن الخطوة التي اتخذت بمنع استعمال مياه البئر «ليست كيدية أو استفزازية»، وإنما «لمنع انتشار وباء داخل المخيم، قد يفتك بأكثر من 6000 شخص من أهله والمهجرين الفلسطينيين السوريين إليه» يقول الرجل بأسى.

الواقع المرير في مخيم الجليل، وعدم قدرة بعض العائلات الفقيرة على شراء مياه الشرب، بالإضافة إلى «مماطلة الإنروا وتسويق الوقت على مدى أشهر بأنها ستعالج، ومن ثم فشلها في كل مرة، دفعنا إلى اتخاذ خطوة إقفال البئر وتحذير أهلنا من شربها أو الطبخ بها»، مستطرداً «وبما إنو الإنروا ما رح تشتري

غالونات ماي للناس نطالبها بالعمل سريعاً على حفر بئر جديدة تكون مياهها صالحة للشرب، وأن مبلغ 23 مليون التي تدفعها الإنروا إلى مؤسسة مياه البقاع لقاء ضخ كمية محدودة من مياه بئر المسلخ إلى المخيم، كقيلة بحفر بئر جديدة» يقول.

الاخبار، بيروت، 2012/9/24

37. مؤسسة الحق لحقوق الإنسان: حملة الاعتقالات في الضفة ذات طابع سياسي

وليد عوض - اشرف الهور: اكدت مصادر حقوقية ل'القدس العربي' الاحد تدهور حالة حقوق الانسان بالاراضي الفلسطينية، معبرة عن قلقها من استخدام اعتقال المواطنين لتوجيه رسائل سياسية في اطار الانقسام الداخلي المتواصل ما بين غزة والضفة الغربية منذ منتصف عام 2007 وسيطرة حماس على القطاع وانهاء سيطرة الاجهزة الامنية التابعة للسلطة هناك.

وحذر المحامي شعوان جبارين مدير مؤسسة 'الحق' لحقوق الانسان الاحد من تدهور حقوق الانسان، معبراً عن خشيته من عودة الاجهزة الامنية بالضفة الغربية 'للاعتقال السياسي'، مشيراً الى حملة الاعتقالات التي نفذتها الاجهزة الامنية خلال الايام الماضية والتي طالت العشرات من المحسوبين على حركة حماس. و اضاف جبارين قائلاً ل'القدس العربي' الاحد 'حجم الاعتقالات والمساحة الجغرافية التي شملتها والوقت القصير الذي نفذت فيه كلها مؤشرات على ان الحملة لها طابع سياسي وليس طابع امني'. و اشار جبارين الى ان اتساع حملة الاعتقالات والتي طالت معظم مناطق الضفة الغربية تؤكد بانها حملة سياسية وليست امنية، مشككاً في رواية الاجهزة الامنية بان الاعتقالات التي تمت ليست سياسية بل هي امنية وتتعلق بأشخاص تجاوزوا القانون، متابعا 'نحن نعتقد بان الامر فيه اعتقال سياسي.

واشار جبارين بان مؤسسته رصدت على مدى يومين 18 و 19 الشهر الجاري 'ما يقارب 120 حالة اعتقال، وافرج عن البعض ونحن الان بصدد التوثيق واخذ افادات من الناس الذين احتجزوا او اعتقلوا واطلق سراحهم حول القضايا التي اثيرت معهم في التحقيق.

القدس العربي، لندن، 2012/9/24

38. رام الله: "الاقتصاد" تلغي نظام الوكالات الحصرية للسلع والمنتجات المصنعة بـ'إسرائيل' أو المستوردة

رام الله- هاني بياتة: اكد وزير الاقتصاد الوطني د. جواد ناجي ان الوزارة قررت إلغاء العمل بنظام الوكالات الحصرية والموزعين الحصريين لكافة السلع والمنتجات المصنعة في اسرائيل او السلع الأجنبية المستوردة من خلال وكيل إسرائيلي، حيث سيسمح لجميع من يرغب من التجار بالشراء المباشر من السوق الاسرائيلي دون وسيط مع الالتزام بالقوانين والآليات المعمول بها من قبل السلطة الوطنية، والالتزام بالمواصفات الفلسطينية، والتعليمات الفنية الإلزامية وتحديداً ما يخص بطاقة البيان باللغة العربية.

جاء ذلك امس، خلال اعلان وزير الاقتصاد الوطني د. جواد ناجي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مركز الاعلام الحكومي، لتحديد السقف سعري لثمانى سلع اساسية وهي (الخبز، الزيت، السكر، الأرز،

البيض، الدجاج، الحليب، اللحم الطازجة والمجمدة) والتي تشكل الاكثر وزناً في سلة المستهلك الفلسطيني، حيث تم تفريغها إلى ثلاث وثلاثين سلعة، منعاً للاستغلال والرفع غير المبرر للسلع الاساسية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/24

39. عمان تنفي وتل أبيب تؤكد مساعدتها في تحديد موقع إقامة المفاعل الذري الأردني

عمان - محمد الدعمة: تضاربت تصريحات مسؤولين أردنيين وإسرائيليين على خلفية مشروع المفاعل الذري الأردني للأغراض السلمية، فبيما نفت هيئة الطاقة الذرية الأردنية ادعاءات "إسرائيل" بأنها «ساعدت الأردن في تحديد الموقع الأفضل لإقامة المفاعل الذري الأردني للأغراض السلمية لتوليد الطاقة الكهربائية»، ردت تل أبيب على ما سمته «اتهامات العاهل الأردني لها بأنها تحاول عرقلة مساعي الأردن لإقامة مفاعل ذري للأغراض المدنية السلمية»، وادعت أنها لم تعترض ولم تعرقل بل إنها «قدمت مساعدات ونصائح بشأن إقامة المفاعل».

وقال الناطق الإعلامي باسم هيئة الطاقة الذرية الأردنية فايز أبو قاعود في تصريح صحفي أمس: أن "إسرائيل" عملت منذ عقود ضد امتلاك أي دولة عربية لتكنولوجيا الطاقة النووية السلمية؛ لأنها ترغب في أن تكون الدولة الوحيدة التي تملك هذه التكنولوجيا في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/24

40. زعيم التيار السلفي الجهادي في الأردن يربط بين الجهاد في سوريا والقضية الفلسطينية

عمان - بسام البدارين: ربط الشيخ أبو محمد الطحاوي زعيم التيار السلفي الجهادي في الأردن، في خطاب ألقاه في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين، بين الجهاد في سورية بالقضية الفلسطينية والصراع مع "إسرائيل" وتحرير فلسطين.

وفقا للقاموس الجديد للطحاوي فالأنظمة العربية المحيطة بـ"إسرائيل" توفر لها حماية وتوغلا في دم المسلمين والفلسطينيين مما يستوجب الجهاد ضدها، مؤكدا بصورة حصرية بأن النظام "النصيري" كما وصفه في سورية قتل من السوريين السنة والفلسطينيين أكثر بكثير من الذين قتلهم من أبناء الصهيونية.

القدس العربي، لندن، 2012/9/24

41. تقرير "الشؤون الفلسطينية" يبرز جهود الملك الأردني الداعمة لحقوق فلسطين

عمان - بتر: ركز التقرير الشهري الذي أصدرته دائرة الشؤون الفلسطينية أمس عن فعاليات شهر آب الماضي على إبراز الجهود الأردنية التي يقودها الملك عبد الله الثاني لتحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. وفي ما يتعلق بتطورات عملية السلام، أبرز التقرير تأكيدات جلالة الملك المتضمنة وقوف الأردن إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين في سعيهم لنيل حقوقهم المشروعة وبناء دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني استنادا الى رؤية حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وقال التقرير ان جلالته اكد أن الاردن سيواصل دوره في حماية المقدسات ورعايتها في مدينة القدس ودعم صمود أهلها والتصدي لكل الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تستهدف تغيير هوية القدس وعروبتها.

وأشار الى ان الانتهاكات الاسرائيلية المتعلقة بحقوق الانسان بلغت خلال شهر آب الماضي 1406 انتهاكات بين اعمال قتل وجرح واعتقالات وانشطة استيطانية، حسب تقرير دائرة شؤون المفاوضات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولفت الى ان القصف الإسرائيلي المتواصل لمدينة رفح أسفر عن جرح 47 فلسطينياً من بينهم تسعة أطفال وصحفيون وستة مصورين، فيما تم اعتقال 178 فلسطينياً من بينهم 24 طفلاً و7 طلاب جامعيين. وعن الانشطة الاستيطانية قال التقرير ان سلطات الاحتلال صادقت على بناء حي استيطاني يتضمن اقامة 68 وحدة سكنية في مدينة القدس وشرعت ببناء 12 برجاً على مدخل القدس الجنوبي «جبل أبو غنيم» بالإضافة الى الاستمرار في عمليات توسيع المستوطنات وتجريف الأراضي.

الدستور، عمان، 2012/9/24

42. نعيم قاسم يطالب الدول الإسلامية بقطع علاقاتها مع "إسرائيل"

بيروت: دعا نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم إلى «أوسع إدانة في العالم للفيلم الأميركي «براءة المسلمين» تشمل المسلمين والمسيحيين، وكل أصحاب الرسالات السماوية والأحرار»، وطالب «الدول العربية والإسلامية التي لديها علاقات مع إسرائيل الى قطعها، اعتراضاً على الإساءة التي ارتكبتها الصهاينة الأميركيون».

في الإطار عينه، اعتبر عضو كتلة «التممية والتحرير» النيابية هاني قبيسي أن «إسرائيل هي خلف كل ما يجري في الشرق الأوسط من تعرض للأديان السماوية، ان كانت إسلامية أو مسيحية، هي سياسة تسعى للتفرقة ولبذر الخلافات لتبقى إسرائيل هي السائدة».

الحياة، لندن، 2012/9/24

43. الرئيس مرسي: الولايات المتحدة بحاجة إلى تغيير منهجها عربياً ومد يد العون للدولة الفلسطينية

القاهرة - ديفيد كيركباتريك وستيفن إرلانغير (مراسلا نيويورك تايمز)، ووليد عبد الرحمن (مراسل الشرق الأوسط): في عشية أولى رحلاته إلى الولايات المتحدة بوصفه الرئيس المصري الجديد، قال محمد مرسي إن الولايات المتحدة بحاجة إلى تغيير منهجها في التعامل مع العالم العربي جذرياً، من خلال إظهار قدر أكبر من الاحترام لقيمه ومد يد العون في قيام دولة فلسطينية، إذا ما كانت تأمل في التغلب على عقود من الغضب المكبوت.

وأشار، في لقاء أجرته معه جريدة نيويورك تايمز، إلى أنه إذا ما كانت واشنطن تطالب مصر باحترام معاهدتها مع "إسرائيل"، فعليها الوفاء بوعدها الذي التزمت به في إطار اتفاقية كامب ديفيد بمنح الفلسطينيين حق الحكم الذاتي. وقال إن لزاماً على الولايات المتحدة احترام تاريخ وثقافة العالم العربي، حتى عندما يتعارض ذلك مع القيم الغربية.

وأشار إلى أن مصر لن تعادي الغرب، ولكنها في الوقت نفسه لن تكون خائفة مثلما كانت في عهد مبارك. "اشترت الإدارات الأميركية المتعاقبة بأموال دافعي الضرائب الأميركيين في المقام الأول امتعاض، إن لم يكن كراهية، شعوب المنطقة"، هكذا تحدث، بدعم الأنظمة الديكتاتورية ضد المعارضة الشعبية ودعم "إسرائيل" ضد الفلسطينيين.

كما تحدث الرئيس مرسي للشعب في أول لقاء متلفز بعد انتخابه رئيساً لمصر خلال برنامج "موعد في مكتب الرئيس" الذي أذيع على التلفزيون الرسمي الليلة قبل الماضية، وتوجه إلى الشعب دون تفرقة ليعاونوه على تحمل المسؤولية الحرجة والصعبة. وقال الرئيس مرسي: إن الشعب المصري يدعم القضية الفلسطينية، مؤكداً أنه لا يمكن تحقيق سلام بغير إعطاء الفلسطينيين حقوقهم بالكامل، وقال إن "مصر حاضنة لجهد المصالحة الفلسطينية وصولاً لحل نهائي".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/24

44. مستشار الرئيس المصري: مرسي سيتقدم بمقترح لتعديل اتفاقية كامب ديفيد

غزة - أشرف الهور: أعلن محمد سيف الدولة، مستشار الرئيس المصري محمد مرسي، بأنه سيتقدم خلال الأيام المقبلة بمقترح لرئاسة الجمهورية لتعديل اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية (معاهدة كامب ديفيد). ونقل عن سيف الدولة قوله أن المقترح يتضمن تعديل الاتفاقية المتعلقة بالترتيبات الأمنية على الحدود، لافتاً إلى أن المادة الرابعة من هذه الاتفاقية تشمل ملحقاً أمنياً "يقيّد حق مصر في الدفاع عن سيناء وتجعل من ثلثي سيناء تقريباً خالية من أي قوات أمنية".

القدس العربي، لندن، 2012/9/24

45. مصر: جماعة جهادية تعلن مسؤوليتها عن الهجوم في سيناء وتعلن مقتل ثمانية جنود إسرائيليين

العرش (مصر) - يسري محمد: أعلنت جماعة بيت المقدس الجهادية بسيناء مسؤوليتها عن الهجوم المسلح الذي وقع على الحدود الإسرائيلية مع مصر الجمعة الماضي، وقالوا إن الهجوم جاء رداً على دور "إسرائيل" في إنتاج فيلم يسيء للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وبنّت مقاطع منه على الإنترنت. وقالت الجماعة إنها أطلقت اسم "غزوة التأديب لمن تطاول على النبي الحبيب" على العملية التي استهدفت دورية أمنية إسرائيلية على الحدود، بين مصر و"إسرائيل".

وزعمت الجماعة في بيانها الذي بثته على الإنترنت أن 8 من جنود الجيش الإسرائيلي على الأقل قتلوا في الهجوم، وأن "إسرائيل" تتكتم على إذاعة الحقائق عن خسائرها في العملية. وذكر البيان أن نوعية التدريبات التي تلقاها منفذو العملية الثلاثة كانت على أسلحة الكلاشنيكوف والآر بي جي، وتفاصيل اختراق الحدود الإسرائيلية والهجوم على الدورية المستهدفة.

وتوعدت الجماعة بالإعداد لهجمات متتالية خلال الفترة المقبلة للثأر من مقتل أحد أعضائها ويدعى "إبراهيم عويضة" نهاية آب/ أغسطس الماضي.

وعلى صعيد ذي صلة، بدأ فريق من الطب الشرعي عمليات فحص جثث المسلحين الثلاثة الذين نفذوا الهجوم، والموجودة حالياً داخل مبرد مستشفى الإسماعيلية العام.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/24

46. رئيس حزب مصر القومي يدعو لتعديل "كامب ديفيد"

القاهرة - أشرف فتحي: دعا ابن شقيق الرئيس المصري الراحل عفت السادات، إلى ضرورة تعديل اتفاقية "كامب ديفيد"، غير أنه قال "إذا كانت هناك ضرورة ملحة لهذا التعديل". وقال السادات، وهو رئيس حزب مصر القومي: إن "الرئيس الراحل أنور السادات وقت توقيع هذه الاتفاقية كان همه الأول والأخير مصلحة

مصر، ولو كان موجوداً إلى الآن ورأى في الاتفاقية ما يجب تعديله لقام به على الفور". وأكد السادات "المهم الآن هو مصلحة الوطن، وأي اتفاقيات تم توقيعها ولم تعد صالحة يجب أن تراجع وتعديل في إطار من القانون وبعد دراسة مستفيضة من الخبراء والمتخصصين، ويجب أن تصاحب تعديل الاتفاقية أيضاً المصالحة مع أبناء سيناء ورسم خطة واضحة للتنمية بمساعدتهم، والأخذ بمقترحاتهم، وألا يقتصر الأمر على مجرد النزول إلى سيناء والتقاط الصور مع مشايخ القبائل فقط من دون حل جذري للمشكلات، ودون وضع آلية لتنفيذ خطة التنمية التي يجب أن يكون الضلع الأكثر تأثيراً فيها أهالي سيناء أنفسهم، وهذا هو ما سوف يقضي على الإرهاب نهائياً".

الخليج، الشارقة، 2012/9/24

47. مصدر مصري لقدس برس: القاهرة لم تربط رفع الحصار عن غزة بتحقق المصالحة الفلسطينية

القاهرة: نفى إبراهيم الدراوي، رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في مصر، أن تكون القاهرة قد اشترطت موافقة السلطة الفلسطينية على فتح منطقة تجارية مشتركة مع قطاع غزة، وأكد أن ذلك يعتبر تكراراً لموقف النظام المصري المخلو، لا ينطبق على عهد الرئيس محمد مرسي. وأوضح الدراوي في تصريحات لوكالة قدس برس أن الصحيح أن القيادة المصرية تسعى لربط تجاري عبر بوابة صلاح الدين كما كان عليه الأمر قبل خروج الاحتلال عن غزة، وقال: "علاقة مصر بالقضية الفلسطينية أوضحها الرئيس محمد مرسي ضمن ثلاث توجهات رئيسية، الأولى تهدف إلى تحقيق المصالحة،

والثانية رفع الحصار المفروض على قطاع غزة دون وجود أي ربط مباشر بين القضيتين الأولى والثانية، والثالثة دراسة الأبعاد القانونية لمعاهدة كامب ديفيد التي تتضمن التوصل إلى إقامة دولة فلسطينية".

قدس برس، 2012/9/23

48. إفراج "إسرائيل" عن وثائق سرية لحرب أكتوبر يثير الجدل حول مصير الوثائق المصرية

القاهرة - عصام فضل: أثار قيام "إسرائيل" بالإفراج عن وثائق سرية جديدة خاصة بحرب أكتوبر 1973، وهي الوثائق التي نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية وتناقلتها وسائل إعلام عربية بالتزامن مع الذكرى الـ39 للحرب، جدلاً واسعاً في الأوساط المصرية حيث طرحت تساؤلاً حول الوثائق المصرية الخاصة بالحرب ذاتها، التي لم يتم الكشف عنها حتى الآن.

وطالبت مؤسسة حقوقية مصرية، أول من أمس، بإعادة النظر في القوانين والتشريعات المتعلقة بحفظ وسرية الوثائق الرسمية المصرية. وقالت مؤسسة حرية الفكر والتعبير في بيان لها إنه بجانب ما أثارته الوثائق الإسرائيلية التي تم الكشف عنها من جدل حول مضامينها ودلالاتها السياسية في أوساط الباحثين والمهتمين، فإنها ترى أن هناك تساؤلاً مهماً لا بد من الإجابة عنه الآن، وهو "أين الوثائق التاريخية المتعلقة بالجانب المصري؟". ودعا البيان إلى طرح تساؤل أشمل هو "أين الوثائق التاريخية المتعلقة بكثير من الأحداث والمراحل المحورية من تاريخ مصر؟ ومن المسؤول عن حجبها ومنعها عن الجمهور؟"، مشيراً إلى

أن أساتذة تاريخ مصريين يؤكدون أن جميع الكتب التي تناولت حرب أكتوبر اعتمدت على وثائق غربية وإسرائيلية لعدم توافر الوثائق المصرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/24

49. المغرب يطالب "إسرائيل" بوقف كل أعمال الهدم في حي المغاربة وكل المعالم الإسلامية والمسيحية

الرباط: طالب المغرب بوقف كل أعمال الهدم التي تطال حي المغاربة وكل المعالم الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس الشريف مهيباً بـ"المجتمع الدولي التحرك بشكل عاجل لحماية التراث الديني والحضاري" بالمدينة. وذكر بيان لوزارة الخارجية المغربية أن المملكة المغربية تلقت "باستنكار شديد نبأ تمادي إسرائيل في عمليات هدم باب المغاربة بمدينة القدس وإقامة حمامات عامة على أنقاضه إمعاناً في تغيير معالم المدينة المقدسة والاعتداء على المآثر الإسلامية بها". وأضاف البيان أن المغرب الذي يرأس عاهله الملك محمد السادس لجنة القدس يجدد التأكيد على أن "هذه الإجراءات التي تعكس إصرار إسرائيل على مخططات تهويد القدس الشريف والاعتداء على المآثر الإسلامية في تحد لسافر لمشاعر المسلمين تناقض القرارات الدولية ذات الصلة".

القدس العربي، لندن، 2012/9/24

50. منظمة التعاون الإسلامي تطالب بدعم الأسر الفقيرة في قطاع غزة

غزة: أصدرت منظمة التعاون الإسلامي في قطاع غزة يوم الأحد، تقريرها الشهري الذي رصدت فيه آخر المستجدات عن الوضع الإنساني في قطاع غزة خلال شهر آب/ أغسطس الماضي. وطالبت المنظمة في تقريرها بتنفيذ مشاريع توزيع الزي المدرسي والحقائب لأطفال الأسر المحتاجة والفقيرة، كما دعت المنظمات الإنسانية لتوفير الدعم لتخفيف العبء عن الأسر الفقيرة في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية حيث أن معدل الفقر في قطاع غزة بلغ 38.8%، فيما بلغت نسبة الفقر المدقع 21.1%، وتزايد عدد الأيتام خلال الفترة السابقة ليتعدى 16000 طفل، بالإضافة إلى اعتماد الكثير من الأسر الغزية على المرأة في إعالتها بسبب عدم مقدرة رب الأسرة على العمل أو فقده. واستعرض التقرير الانتهاكات الإسرائيلية بحق المواطنين، حيث ذكر أن سبعة مواطنين استشهدوا خلال الشهر الماضي، بالإضافة لثمانية جرحى. كما رصد التقرير حركة أهم القوافل الإنسانية المتضامنة مع أهالي القطاع وحركتي الاستيراد والتصدير خلال معابر قطاع غزة، ذاكراً أن "إسرائيل" لم تسمح إلا لأعداد قليلة من الشاحنات للعبور في الاتجاهين خلال الشهر واستمرت في منع استخدام معبري صوفا وكراني لعبور أي شاحنة تجارية برغم اعتماد 80% من أهالي القطاع على المساعدات التي يوفرها المجتمع الدولي.

القدس، القدس، 2012/9/23

51. الحرس الثوري الإيراني: طهران يمكن أن تشن ضربة استباقية ضد "إسرائيل"

طهران، لندن: قال قائد بارز في الحرس الثوري الإيراني إن إيران يمكن أن تشن ضربة استباقية ضد "إسرائيل" إذا كانت الأخيرة تحضر لمهاجمة إيران، وقال الجنرال أمير علي حجي زاده لتلفزيون العالم، الناطق باللغة العربية، إنه إذا دخلت "إسرائيل" وإيران في نزاع مسلح "يمكن توقع أي شيء.. يمكن أن يتحول ذلك النزاع إلى حرب عالمية ثالثة". وقال حجي زاده، المسؤول عن الأنظمة الصاروخية في الحرس

الثوري: "في حال أعد الإسرائيليون العدة لشن هجوم، فمن الممكن أن نشن نحن هجوما استباقيا. ولكننا لا نرى حدوث ذلك في الوقت الحالي". وأضاف أن إيران تعتبر أن أي هجوم تشنه إسرائيل على إيران سيكون حاصلا على الموافقة الأميركية، ولذلك "فسواء شن النظام الصهيوني هجمات بمعرفة الولايات المتحدة أو دون معرفتها، فإننا بالتأكيد سنهاجم القواعد الأميركية في البحرين وقطر وأفغانستان". وقال المسؤول العسكري الإيراني: "إسرائيل لا تستطيع أن تتخيل ردنا، وستلحق بها أضرار جسيمة، وسيكون ذلك بداية لزوالها".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/24

52. مخاوف مصرية من تحويل سيناء وطناً بديلاً للفلسطينيين

كتب: القاهرة- محمد فتوح: سرت موجة جديدة من المخاوف في مصر أخيراً، من إمكانية تنفيذ مخطط إسرائيلي يستهدف ترحيل فلسطيني قطاع غزة إلى سيناء كوطن بديل، لتحقيق "يهودية إسرائيل" وإزاحة الأزمة الفلسطينية إلى الجوار المصري، في ظل حالة الانفلات الأمني التي تشهدها سيناء منذ سنوات عدة وتعاضمت بعد ثورة 25 يناير وبشكل خاص في الأسابيع الأخيرة.

رئيس جهاز تنمية سيناء، اللواء محمد شوقي رشوان أعلن صراحة، في تصريحات صحافية، قبل أيام أن مشروع سيناء "الوطن البديل" للفلسطينيين قد يُنفذ إذا ما لم يتم زرع سيناء بالبشر وتميئها مصرية. وشهدت سيناء منذ ثورة يناير أحداثاً عدة تؤكد فداحة الوضع الأمني بها، أبرزها مذبحه رفح في 5 أغسطس الماضي، التي راح ضحيتها 16 مجنداً، وآخرها مقتل جندي إسرائيلي و3 مسلحين في هجوم استهدف دورية إسرائيلية من سيناء فجر أمس الأول (الجمعة).

وزادت مخاوف تهجير الفلسطينيين إلى سيناء بعض التقارير التي تحدثت عن وجود مشروع إسرائيلي بتهجير 1.5 مليون فلسطيني من غزة إلى سيناء والعريش، كما نشرت عدة تقارير صحافية عن وجود خطة إسرائيلية تتنازل مصر بموجبها عن 720 كيلومتراً مربعاً من أراضي سيناء للدولة الفلسطينية المقترحة، مقابل أراضٍ في صحراء النقب الواقعة بين إسرائيل والأردن وهو المشروع الذي تتبناه منذ سنوات مراكز بحثية إسرائيلية وأميركية أهمها مركز "بيجن السادات" بتل أبيب.

ولفت المفكر السياسي الفلسطيني عبدالقادر ياسين، في تصريحات لـ"الجريدة"، إلى أن هذا المشروع بدأ بتوقيع الحكومة المصرية عام 1953 على اتفاق مع الإدارة الأميركية يقضي بتوطين اللاجئين المقيمين في قطاع غزة ومصر في منطقة في شمال غربي سيناء إلا أن هذا المشروع لقي مقاومة عنيفة من اللاجئين أنفسهم حتى سقط في ربيع 1955، مشيراً إلى أن سيناء كانت مفتوحة أمام الفلسطينيين طوال أيام احتلال القطاع ولم ينتقل إليها فلسطيني واحد.

وأشار ياسين إلى أن "عدم رغبة الفلسطينيين لا يمنع نوايا إسرائيل لإحياء المشروع وتوطين اللاجئين خارج الحدود الفلسطينية"، ولكن، يقول ياسين، "الملتبس أن إحياء المشروع الآن يتم تصديره على أنه رغبة من الفلسطينيين وليس مشروعاً إسرائيلياً لسرقة المزيد من الأراضي العربية".

من جهته، قال الخبير الأمني مدير المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية اللواء عادل سليمان لـ"الجريدة": إن مشروع الوطن البديل يدفعنا لإعادة النظر في مسألة تعمير سيناء وتميئها خلافاً لخطط التعمير التي تعمل على مدى زمني طويل مثلما هو مطروح حالياً في خطة للتنمية على مدار ثلاثين سنة، فالأفضل خطة عاجلة تبدأ بتسهيل الطرق لسيناء فوراً وتسهيل الحركة بين أهلها وباقي القطر المصري.

الجريدة، الكويت، 2012/9/23

53. شيوخ القبائل في سيناء إلى الرئيس محمد مرسي.. لا تبع أرض سيناء للفلسطينيين

عبد الحليم سالم: بعد أحداث رفح التي أودت بحياة عدد من جنودنا البواسل اتجهت أنظار المصريين، فضلا على حكومات بعض الدول إلى سيناء، وتبارى المحللون والخبراء الاستراتيجيون في وضع الحلول وإصدار الأحكام والتصورات، فضلا على تقييمهم للعمليات التي تشنها القوات المسلحة والشرطة على البؤر الإرهابية وتجار المخدرات والأسلحة.

ووسط هذا الزخم التحليلي عبر استديوهات الفضائيات المكيفة وتباين تقييم نتائج العمليات العسكرية قررت «اليوم السابع» رصد الواقع من منطلق أن «أهل مكة أدرى بشعابها»، واستمعت إلى آراء عدد من أبرز شيوخ القبائل الذين أرسلوا رسالة إلى الرئيس محمد مرسي مضمونها «سيناء أمانة في عنقك إلى يوم القيامة»، مطالبين باستمرار العمليات العسكرية وردم الأنفاق وإسقاط الأحكام الغيابية وتفعيل الحوار الديني ووقف تجنيس الفلسطينيين، كما اقترحوا فتح معبر رفح وإنشاء منطقة تجارة حرة وسرعة تحقيق التنمية والقضاء على البطالة، واعدن بالتصدي لـ«الغرياء» الذين يعبثون بأمن هذه المنطقة الاستراتيجية.

في البداية طالب الشيخ عارف أبو بكر شيخ قبيلة العكور بالشيخ زويد بأن يواصل الجيش عملياته للقبض على كل العناصر المسلحة وبسط الأمن في شمال سيناء مع تجنب الأبرياء حتى لا يصاب أى منهم بأذى، كما طالب بتفعيل وتحسين مستوى العمليات حتى لا تكون الحملات شكلية، مع إغلاق الأنفاق بين مصر وغزة، التي اعتبرها مصدر الشر لمصر، مشيرا إلى أن تحقيق الاستقرار في سيناء سيؤدى إلى التنمية.

وأكد أبو بكر رفض البدو بيع الأراضى للفلسطينيين وتواجد عناصر غريبة على أراضيهم، مطالباً القبائل التحرك في نطاقها الجغرافى للقضاء على أى مظاهر تضر بأمن وسيادة الوطن.

كما أكد الشيخ سليمان البعيرة أبطارق ضرورة استمرار حملات الجيش للسيطرة على سيناء، واصفا الوضع الحالى بأنه غير مطمئن وغامض، وقال إن شراء الفلسطينيين لأراض فى سيناء حدث بالفعل خلال السنوات الماضية، لكن الناس بات لديها وعى وتوقف تقريبا هذا الأمر حاليا.

وتمنى الشيخ عبدالله جهامة، رئيس جمعية المحاربين والمجاهدين بسيناء، أن يعم الاستقرار سيناء. وحول سعى الفلسطينيين لتملك أراض بسيناء تمهيدا للاستيطان فيها قال جهامة إن القانون رقم 14 لسنة 2012 ولائحته التنفيذية ينصان على عدم جواز بيع أراضى سيناء إلا من مصرى لمصرى.

وحول بيع أراضى سيناء للفلسطينيين قال الشيخ محمد المنيعى، من قبيلة السواركة بالشيخ زويد، أن هناك علاقات نسب وقرباة بين أبناء سيناء وأهالى غزة، وعندما يموت الأب فى غزة مثلا يأتى ابنه أو ابنته للحصول على الميراث من الأرض فيظن البعض أنهم اشتروها فضلا على أن آلاف الفلسطينيين لديهم جنسية مصرية ومن حقهم تملك الأراضى.

«الكارثة هي تجنيس الفلسطينيين لأنهم بذلك سيتملكون الأراضى فى سيناء، وسبق أن تملكوها سواء بشكل مباشر أو بأسماء أقاربهم المصريين، وهذا يمثل خطورة على أمن مصر»، هذا ما قاله الشيخ عواد أبوشيخة من قبيلة أرميلات فى رفح، موضحا أن كلام الرئيس مرسي حول الجنسية أدى إلى حصول أكثر من 50 ألفا على الجنسية المصرية، ما يعنى حقهم فى شراء الأراضى، مشيرا إلى أن العناصر التى تواجه الجيش لها مساعدون ومخططون من غزة ضمن شبكة تربطها مصالح وأجندة. وطالب أبوشيخة بسحب ملكية أى

منزل به أنفاق، بل تفجير، مشيراً إلى أنه عندما كان يتم تفجير المنازل منذ سنوات انتهت الأنفاق نهائياً كما طالب بالإفراج عن السجناء المصريين لدى حماس وإسرائيل وإلغاء الأحكام الغيابية، والكشف عن أسماء المتورطين في حادث رفح حتى لا تلتصق الاتهامات بأبناء سيناء. من جانبه، أكد الشيخ على فريج راشد من قبيلة المساعيد ضرورة الاستبدال بالأنفاق منطقة تجارة حرة واضحة المعالم مع فتح معبر رفح بصورة طبيعية.

اليوم السابع، مصر، 2012/9/24

54. الأمم المتحدة: غياب الأفق السياسي واستمرار الاحتلال والانقسام تمثل تحدياً لحل الدولتين

عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت الأمم المتحدة في تقرير قدمه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة، أمس، في نيويورك: "خلص تقرير الأمم المتحدة إلى اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة في نيسان 2011 إلى أن مؤسسات السلطة الفلسطينية كافية لحكومة فاعلة في دولة، وهو تقييم ما زالت الأمم المتحدة تحتفظ به منذ ذلك الحين، وقد تم المزيد من التقدم منذ ذلك الحين؛ ما ساعد على خلق بيئة مواتية جعلت النمو الاقتصادي المستدام ممكناً".

وأضاف: "ولكن الغياب الطويل للأفق السياسي ذي المصادقية لاتفاق الوضع النهائي، والصراع والاحتلال المستمر تمثل تحديات أكثر حدة من أي وقت مضى لهذا التقدم؛ ما يوصلنا إلى المرحلة الحاسمة التي ستحدد ما إذا كان حل الدولتين لا يزال قابلاً للتطبيق، خلال الفترة المشمولة بالتقرير لم يتحقق أي تقدم ملموس على المسار السياسي. استمرار الانقسام الفلسطيني هو تحد آخر. لا تزال محادثات المصالحة متعثرة، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقات السابقة. ولذا فإن السلطة الفلسطينية غير قادرة على توسيع كامل لجهودها لبناء الدولة إلى قطاع غزة، حيث هناك حاجة ماسة إليها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إنهاء الاحتلال، الذي لا يزال مكملاً أساسياً في جدول أعمال بناء الدولة، لم يتحقق". وأكد التقرير أن "التباطؤ الحالي في النشاط الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة يضعف الآمال في خفض ارتفاع معدلات البطالة والفقر التي لا تزال تؤثر على آلاف الفلسطينيين".

الأيام، رام الله، 2012/9/24

55. الاتحاد الأوروبي يؤكد الثقة في قيام دولة فلسطين

القدس المحتلة - نظير طه - وكالات: جدد الاتحاد الأوروبي وفرنسا أمس الالتزام باستمرار الدعم المقدم للسلطة الفلسطينية، مؤكداً ثقتهما في ميلاد دولة فلسطين على الرغم من العقوبات. وقال ممثل مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس سيرجي بوركلي إن "أزمة فلسطين المالية منبعا الاحتلال والفصل بين الضفة وغزة، والفصل داخل مناطق الضفة الغربية نفسها"، مضيفاً أنه "لا يمكن بهذا المعنى التطور في ظل استمرار الاحتلال، وأن سلطة النقد حققت تقدماً في مجال التدقيق والشفافية". مشيراً إلى يقين الاتحاد الأوروبي من قيام الدولة الفلسطينية، لافتاً إلى أنهم لا يريدون قيامها في ظل حالة الفصل العنصري، مشيراً إلى تواصل الدعم لبناء القدرات. ولفت لدعم الاتحاد الأوروبي للسلطة بحوالي نصف مليار يورو، مؤكداً استمرار هذا الدعم لمساعدة الناس على استلام رواتبهم وزيادة مستوى الرسوخ في السلطة الوطنية.

البيان، دبي، 2012/9/24

56. البنك الدولي: 300 مليون دولار قيمة البضائع التي تنتج بالمستوطنات وتصدر لأوروبا سنويا

رام الله - المحرر السياسي: قال البنك الدولي أن قيمة البضائع، التي أُنتجت في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية، وصُدّرت إلى أوروبا، تقدر بحوالي 300 مليون دولار أمريكي سنوياً، مشيراً إلى وجود حوالي 20 مستوطنة صناعية إسرائيلية في الضفة الغربية، بالإضافة إلى العديد من المستوطنات الأخرى التي تمتلك مساحات زراعية مزروعة.

ويستعرض البنك الدولي في تقرير إلى اجتماع لجنة الاتصال المؤقتة للمانحين (AHLC) الذي انعقد في نيويورك اليوم الأحد القيود الإسرائيلية المفروضة في المنطقة (ج) في الضفة الغربية التي تُشكّل نسبة 61 % من أراضي الضفة الغربية، ويقطنها 5.8 % من السكان الفلسطينيين.

وقد عرّف الاتفاق المؤقت بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية عام 1995 المنطقة (ج) من الضفة الغربية بأنها "مناطق من الضفة الغربية تقع خارج كل من المنطقتين (أ) و(ب)"، والتي، باستثناء القضايا التي سوف يُنقَاضُ عليها في مفاوضات الوضع النهائي، سوف تُثقل تدريجياً إلى الولاية الفلسطينية وفق هذا الاتفاق.

القدس، القدس، 2012/9/23

57. اتفاق أوسلو لزوم ما لا يلزم

غزة - رائد لافي: كل ما تحدث فيه الرئيس محمود عباس أخيراً، على وقع الاحتجاجات الشعبية ضد الغلاء وتدني الأجور التي شهدتها الضفة الغربية، يؤكد الطريق المسدود الذي وصلت إليه اتفاقية أوسلو، ومع أن خطاب الرئيس ذو صلة بالاحتجاجات غير منقطعة الصلة بتداعيات اتفاقية أوسلو، ومع أن الخطاب تزامن مع ذكرى مرور 19 عاماً على توقيع اتفاقية أوسلو في 13 سبتمبر/ أيلول، إلا أن عباس تحدث عن كل شيء إلا عن اتفاقية أوسلو، فالى متى سيستمر الرئيس ورئيس الوزراء ورجال السلطة والمنظمة، يكابرون ويرفضون الاعتراف صراحة بأن اتفاقية أوسلو فشلت في تحقيق ما كان يراهن عليه الطرف الفلسطيني في المعاهدة؟ هل لأن الرئيس مهندس هذا الاتفاق؟ والاعتراف بفشل أوسلو اعتراف بفشله الشخصي؟ أو لأنهم لا يملكون بدائل أو رؤى بديلة؟ أو أن في جعبة الرئيس ما لم يُصرح به من بدائل؟

تساؤلات كثيرة طرحها وأجاب عنها أستاذ العلوم السياسية في جامعة غزة الدكتور إبراهيم أبراش الذي قال: من حق الرئيس أن يقلق من الاضطرابات والاحتجاجات ويتخوف من أيادٍ عابثة قد تحرف المظاهرات عن المسار والأهداف المُخطط لها مسبقاً، ولكن المشكلة لا تكمن في الشعب الذي يخرج محتجاً، ولا في الأزمة المالية والأوضاع الاقتصادية، ولا بالصفة التمثيلية لمنظمة التحرير المُهددة من حركة "حماس"، ولا حتى بالانقسام بالرغم من خطورته ومرارته، بل في المسار الذي آلت إليه اتفاقية أوسلو، وفي انحراف السلطة الوطنية عن الأهداف الأولى المُسطرة لها فلسطينياً وليس "إسرائيلياً" وفي الخيارات الاستراتيجية الوطنية وفي النخبة السياسية النافذة في السلطة والمنظمة.

تلويح الرئيس بالذهاب إلى الأمم المتحدة لانتزاع اعتراف بفلسطين دولة غير عضو، وهو الخيار أو المخرج الوحيد الذي تحدث عنه الرئيس بشكل مبهم، لن يحل المشكلة، ونتمنى على الرئيس ألا يستمع لجوقة

المهرجين من حوله الذين يُظهرون التهديد بالذهاب إلى الأمم المتحدة وكأنه تهديد بسلاح نووي سيغير معادلة الصراع في المنطقة وينقذ القضية الفلسطينية من مأزقها . مع أننا لا نعتقد أن هذا حل أو مخرج بل هروب من مواجهة الحقيقة والواقع. إلا أننا نقولها بصدق للرئيس عباس، إن عدم القطع مع اتفاقية أوسلو وتوابعها يعيق تدويل القضية، لأن العالم لن يتعامل بجدية مع التحرك الفلسطيني لتدويل القضية ما لم يعلن الفلسطينيون نهاية تسوية أوسلو . كيف يمكن لشعوب العالم حتى الذين يتعاطفون معنا أن ينساقوا وراء الفلسطينيين المطالبين بتدويل القضية، بينما مازالت السلطة والمنظمة يطالبون "إسرائيل" وواشنطن بتطبيق التزاماتهما المنصوص عليها في اتفاقية أوسلو، ويطالبون بالعودة إلى طاولة المفاوضات بناء على الاتفاقات الموقعة؟ نتمنى على الرئيس ألا يستمع للمهرجين من حوله الذين لا يبحثون إلا عن مصالحهم الشخصية، ويتهربون من غضب الشعب عليهم لما ألحقوه من دمار بالقضية الوطنية، بالبحث عن انتصارات وهمية في المنظمة الدولية.

التنسيق الأمني

لامس الرئيس في خطابه قضيتين أساسيتين في اتفاقية أوسلو وملحقاتها، بحسب أبراش، وهما التنسيق الأمني وبروتوكول باريس الاقتصادي، ويبدو أن الرئيس استشعر غضب الشعب من هذين الموضوعين، ولكنه لم يحسم الأمر بشأنهما وخصوصاً من حيث إعادة النظر بالآلية التي يتم بها التنسيق الأمني، وليسمح لنا الرئيس بالقول، إن التنسيق الأمني لم يعد يخدم الفلسطينيين بل يسيء إليهم ويسيء إلى السلطة، والزعم أن التنسيق الأمني فيه مصلحة للفلسطينيين زعم مردود عليه لأن الفائدة التي تأتي من التنسيق في الأمور الإنسانية والاجتماعية وقضية التنقل والسفر، لا تُقارن بالسلبات الناتجة عن التنسيق الأمني والسياسي الذي يجعل الأجهزة الأمنية فرق دعم للجيش "الإسرائيلي" وللمستوطنين وهم يعتقلون ويقتلون ويسرقون الأراضي والمياه، وليس بالضرورة أن يكون دعم الأجهزة الأمنية من خلال المشاركة المباشرة في هذه العمليات "الإسرائيلية"، بل إن الصمت عن هذه الممارسات يعد مشاركة، وتبادل المعلومات الأمنية يعد مشاركة.

نذكر هنا وأعتقد أن الشعب مازال يتذكر، أن الأمور الحياتية اليومية من صحة وتعليم وتنقل وعمل كانت تسير بشكل أفضل قبل التنسيق الأمني وقبل وجود السلطة، بل كان مستوى معيشة الناس أفضل من الآن، ومن أيد من الشعب اتفاقية أوسلو ووجود سلطة وطنية، ليس لأنهم يريدون رواتب ووضعاً اقتصادياً أفضل، بل لأنهم كانوا يراهنون على السلطة أن تقيم لهم وطناً حراً يعيشون فيه أسياداً، كانوا يريدون التحرر من الاحتلال نهائياً . عندما تكون نتائج أوسلو استمرار الاحتلال ومزيداً من الاستيطان والتهويد وبشكل أكبر مما كان قبل أوسلو، وتدهور الوضع الاقتصادي، وإرباك العلاقات ما بين الفلسطينيين ومحيطهم العربي والإسلامي، فمن حق الشعب أن يتساءل ما جدوى استمرار التمسك باتفاقية أوسلو؟

كان التنسيق الأمني مفهوماً ومطلوباً عندما كانت "إسرائيل" تعلن التزامها بنود التسوية، ومستعدة للانسحاب من الأراضي المحتلة، ولكن بعد اجتياحها للضفة عام 2003 وتهربها مما عليها من استحقاقات، وإعلانها صراحة رفضها حل الدولتين واستمرارها في الاستيطان والتهويد، لم يعد مبرراً الاستمرار بالتنسيق بالصيغة التي وردت في اتفاقية أوسلو. نقول للرئيس عباس إن مصر التي وقعت اتفاقية كامب ديفيد، وبالرغم من أن هذه الاتفاقية تم توقيعها وتنفيذ بنودها بما فيها الانسحاب "الإسرائيلي" من سيناء منذ سنوات سابقة على توقيع اتفاقية أوسلو، فإن مصر اليوم تعمل على إعادة النظر في بعض بنود هذه الاتفاقية بما يخدم

مصالحها، فلماذا الذين وقعوا اتفاقية أوسلو لا يجرؤون على طرح اتفاقية أوسلو للنفاش بداية والتمرد عليها إن لزم الأمر ما دامت نتائجها هذا الواقع المأساوي للشعب والقضية الذي نعيشه؟
ضد التيار

نعم نتفهم ثقل المسؤولية وصعوبة الملفات التي يتصدى لها الرئيس منفرداً، ونتفهم أن الرئيس ومن خلال تمسكه باتفاقيات ومفاهيم سابقة عن التسوية والمشروع الوطني الملتزم بحل الدولتين، يسير ضد التيار أو ضد المعادلة الجديدة التي تتشكل في المنطقة، تيار أو معادلة التحالف أو التنسيق بين الإسلام السياسي المعتدل وخصوصاً الإخوان المسلمين مع الغرب وخصوصاً واشنطن لإيصال الجماعات الإسلامية المعتدلة إلى السلطة، وندرك أن وصول حركة "حماس" إلى السلطة في غزة والمحافظة على سلطتها، يعد باكورة المعادلة الجديدة وإنجازاً للتيار الصاعد في المنطقة، ومن يحاول معاكسة هذا التيار والمعادلة، عليه مواجهة قوى كبيرة ونافذة إقليمياً ودولياً وعلى رأسها واشنطن وجماعات الإسلام السياسي، إلا أن ذلك لا يبرر الاستسلام للأمر الواقع، كما لا يبرر الهروب إلى الأمام بخيارات عبثية وارتجالية، فما بينهما الكثير مما يمكن فعله كتغيير النهج السياسي وتغيير الأشخاص والنخب التي ثبت فشلها في حماية المشروع الوطني وهي نخب تشكل عنوان الفشل بالنسبة إلى الشعب، أو بصيغة أخرى الأمر يحتاج إلى ربيع فلسطيني داخل التيار الوطني، ربيع يُبدع حلولاً خلاقة ليس لمواجهة المتطلبات الحياتية اليومية فقط، بل أيضاً لوضع استراتيجية عمل لمستقبل القضية والمشروع الوطني، لأن المعادلة الجديدة التي تتشكل في المنطقة مجرد موجة ستتكرر طال الزمن أو قصر، والمهم أن يكون التيار الوطني مستعداً منذ الآن للمرحلة المقبلة، والحديث لأبراش.

انتفاضة رغيف الخبز أم صراع على السلطة؟

ويطرح الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري أسئلة كثيرة في محاولة تفسير ما يجري في الضفة الغربية، ومن يقف وراء الاحتجاجات الواسعة والشعارات الحادة والإضرابات العامة؟ هل بدأ الربيع الفلسطيني في مواجهة الغلاء ومن أجل الرواتب، كما قال الرئيس عباس، أو أن ما يجري مجرد ارتدادات طبيعية لزلزال الغلاء العالمي، أو أن الأمر صراع على السلطة استغلّ الغلاء والضرائب والبطالة والفقر؟ هل ما يجري "بروفة" لانتفاضة قادمة ضد السلطة أو ضد الاحتلال؟ هل نسي ابن الضفة الاحتلال والعدوان والاستيطان ولم يعد يحركه سوى الهموم المعيشية؟

ولا بد هنا من ملاحظة أن أوساطاً فاعلة من "فتح" شاركت بفاعلية، إن لم نقل إنها المحرك الرئيس للأحداث، ما عدّه البعض تجديداً وإصلاحاً في "فتح"، فيما عدّه البعض الآخر محاولة لركوب الموجة لحصد الأصوات عشية الانتخابات المحلية، فيما عدّه آخرون "محاولة نضالية" لإلغائها نظراً للصعوبات التي تواجهها "فتح" في تشكيل القوائم الانتخابية، خصوصاً في المدن الرئيسية، ووجود منافسة شديدة لـ"فتح" داخلية وخارجية، وتشكيل عشرات القوائم الخارجة عن القرار المركزي على الرغم من تهديدات اللجنة المركزية بفصل كل من يرشح نفسه بشكل فردي.

ويقول المصري: على الرغم من البعد الاقتصادي المحرك للأحداث، فإن هناك الكثير مما يمكن عمله لتصحيح الخلل والأخطاء في السياسة الاقتصادية والاجتماعية للسلطة، وتخفيف حدة الأزمة عن الفئات الفقيرة والعاطلة عن العمل، إلا أنه لا يمكن تفسير ما يجري إلا بوصفه أحد تجليات الأزمة العامة التي تضرب بأطنابها كل المستويات والقضايا، وأحد أسبابها الخشية الفلسطينية بصورة عامة، وخشية الرئيس و"فتح" بصورة خاصة، من تداعيات الربيع العربي، وما رافقه من صعود للإسلام السياسي، خصوصاً في

مصر، وما أدى إليه ذلك من المزيد من تهميش القضية الفلسطينية وتحفيز "إسرائيل" إلى الإسراع في تطبيق المخططات التوسعية والاستيطانية والعنصرية، وسط تأكيد انهيار "عملية السلام"، وغياب أي أفق سياسي لإحيائها على المدى المنظور، وفي ظل الانقسام الفلسطيني المدمر، وانتقاله شيئاً فشيئاً إلى مناطق أخرى وإلى الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل صفوف "فتح" و"حماس".

لا استراتيجية

إن جذر الأزمة يعود إلى غياب أي رؤية أو خطة أو استراتيجية لدى السلطة أو القيادة أو "حماس" بعد وقف المفاوضات، وانهيار "عملية السلام"، وتعليق المقاومة، بحيث أصبح الصراع على القيادة والتمثيل والسلطة يطغى على أي شيء آخر.

وما زاد الطين بلة أن السلطة تبدو مشلولة من دون شرعية ولا أفق سياسي، ولا تجد ما تقوله أو تفعله . فخطة بناء المؤسسات وإثبات الجدارة كطريق لإنهاء الاحتلال، وصلت إلى سقفا الزماني وفشلت، ولم تجدها السلطة أو الحكومة ولم تطرح خطة جديدة. وشعار تقليص الاعتماد على المساعدات الخارجية وصولاً إلى الاستغناء عنها كلياً في العام 2013 تهاوى في ظل صرخات السلطة التي تتردد حالياً لاستدعاء المساعدات الخارجية لإنقاذها من الأزمة الاقتصادية والمالية المتفاقمة . وخطة مقاطعة الاستيطان سحبت من التداول مع أنها أحرزت خطوات ملموسة . وغدت المقاومة الشعبية شعاراً أكثر مما هي خطة، وأصبحت عبارة عن تظاهرات محلية في القدس وبعض مناطق (ج) تصطدم مع الاحتلال، وتظاهرات داخل المدن لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا تؤثر في الاحتلال شيئاً.

أما خطة التدويل، فتخطو فيها السلطة خطوة إلى الأمام وتعود اثنتين إلى الوراء، فبعد الخطاب التاريخي للرئيس عباس في الأمم المتحدة الذي كان من المفترض أن يكون البداية وليس النهاية، عدنا إلى نقطة الصفر وأضعنا عاماً كاملاً . وأخذنا نتحدث الآن عن التحضيرات والتشاور مع الدول والمنظمات الإقليمية، وعن تحديد التوقيت المناسب لعرض مشروع القرار على التصويت للحصول على عضوية مراقبة لدولة فلسطين من دون استراتيجية متكاملة، ووسط الخشية من التهديدات الأمريكية و"الإسرائيلية" بمعاينة السلطة إذا أقدمت على هذه الخطوة، وعلى الرغم من أن المقدمات لا تشير إلى توجيهنا فعلاً إلى مجابهة مع حكام واشنطن وتل أبيب، وإذا كنا كذلك، فلماذا لا نصارح الشعب بعدم قدرتنا على المجابهة؟ وما الذي أوصلنا إلى هذا المصير؟ أو لماذا لا نستعد للمواجهة ونحضر الشعب لها، هذا الشعب المستعد للتضحية إذا كان هناك هدف يستحق التضحية وليس من أجل سلطة تبدو فاقدة الاتجاه، وهي أحد الترتيبات التي أقامها الاحتلال لإعفائه من مسؤولياته؟

السلطة إما أن ترحل أو تعيد النظر في شكلها ووظائفها والتزاماتها؛ لتصبح أداة في يد المنظمة والمشروع الوطني، فلا يكفي تقديم "كبش فداء" إذا كان رئيس الوزراء أو غيره، فالمطلوب تغيير نهج وسياسات وأشكال عمل وأشخاص وعودة إلى المقاومة، بحسب المصري.

إن خطاب السلطة وأوضاعها وتوتر الأوضاع الداخلية بين "فتح" و"حماس" والأزمة الاقتصادية، تجعل الشعب يخشى التدويل وأي مجابهة، لأنه يقف عارياً من دون مقومات صمود ولا أسلحة، ويواجه أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية شاملة، فكيف إذا نفذت الإدارة الأمريكية والحكومة "الإسرائيلية" تهديداتهما إذا قدمت السلطة طلب الحصول على العضوية المراقبة أو إذا فعّلت طلبها للحصول على العضوية الكاملة.

الحصول على العضوية المراقبة وحدها لا يعني شيئاً، خصوصاً أن المنظمة حصلت على العضوية المراقبة منذ عشرات السنين، وإنما يجب أن يكون صدى لمعارك أخرى تجري أساساً في فلسطين المحتلة، والدولة

لن تقام في نيويورك، وإنما في وديان وجبال وسهول فلسطين، وعندما يصبح الاحتلال مكلفاً جداً لـ"إسرائيل"، وليس كما هو الآن "احتلال خمسة نجوم".

ولا يكتمل تفسير ما يجري في الضفة من دون وضعه في سياق الصراع الجاري والمتزايد في الأشهر الأخيرة على السلطة في الضفة وعلى البرنامج الذي يجب اعتماده، بين الرئيس و"فتح" من جهة، ورئيس حكومته من جهة أخرى.

الاستغناء عن فيّاض لا يتطلب إطلاق ثورة اقتصادية أو توظيفها بعد اندلاعها، بل يمكن أن يقبله الرئيس أو يطلب منه الاستقالة، أو يبادر هو إلى الاستقالة، لأن الوضع الفلسطيني حرج جداً، ولا يحتمل المزيد من الصراع على السلطة، ولا محاولة حل الأزمة العامة بحلول جزئية أو تقديم كبش فداء.

من حق فيّاض أن يطمح إلى لعب دور سياسي مستقل ومختلف عن الرئيس و"فتح"، ولكنه لا يستطيع فعل ذلك من موقع منصبه كرئيس للحكومة التي تعدّ حكومة الرئيس وتحظى بشرعية ودعم من "فتح".

في كل الأحوال، أُحذّر من الانزلاق إلى الفوضى بفعل بعض الأطراف الفلسطينية أو بانفلات الأمور، وتدخل أطراف أخرى. فهناك فرق حاسم بين حرية التعبير والنضال المطلي أو الثورة ضد الاحتلال وبين الفوضى، وجربنا واكتوبنا بنار الفوضى والفتان الأمني مراراً وتكراراً، وليس هناك داعٍ لتجربة جديدة تأكل الأخضر واليابس، لأن المعطيات المتلاحقة تشير إلى مخطط يرمي إلى إعادة صياغة السلطة لكي تقبل بالمعروض عليها، ولو ارتضى الأمر أن تبقى على حافة الهاوية حتى تخضع وتغيّر الرئيس وقياداتها، وإلا فلنذهب إلى الجحيم. هل نعي خطورة ما نواجهه ونستعد لمواجهة بشعب واحد ومؤسسة جامعة وقيادة واحدة ومشروع وطني شامل؟

الخليج، الشارقة، 2012/9/24

58. خسارة نتياهو الرهان في السباق الأميركي لا تغيّر جوهرياً العلاقة بين الدولتين

حلمي موسى

انتخابات تجرّ انتخابات. وكان مقرراً أن تجري انتخابات مبكرة في إسرائيل قبل بضعة شهور إلا أنها تأجلت نتيجة توافق مؤقت مع كديما وقيل إن دافعه كان إيران. وعندما تفكك الائتلاف الحكومي الإسرائيلي هذا خرج زعيم كديما، شاول موفاز، محذراً من فعل غير مسؤول قد يُقدم عليه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو. وكان الحديث يدور أيضاً عن ضربة عسكرية لإيران. ولكن بدا أن الحذر والتحذير، من جانب ليس فقط موفاز وإنما الكثير أيضاً من القادة السابقين والحاليين لأذرع الأمن الإسرائيلية، لم يكن فقط من الضربة وإنما من عواقبها على العلاقات الإسرائيلية الأميركية.

وصار واضحاً بعد ذلك تصعيد لهجة نتياهو ضد الرئيس الأميركي باراك أوباما بشأن إيران. وكثيرون لاحظوا أن موقف أوباما من إيران لا يختلف جوهرياً عن موقف منافسه ميت رومني، وأنه إذا كان هناك اختلاف فإنه فقط في شدة اللمحة. وهذه الشدة قد تتبع في نظر الكثيرين من واقع أن أوباما رئيس وبالتالي يتحمل، ضمناً، مسؤولية كلامه في حين أن الثاني مرشح للرئاسة ويمكنه التراجع عن أقواله إذا ما غدا رئيساً. وفي كل الأحوال لاحظ كثيرون أن رئيساً في ختام ولايته لن يهرع لشن حرب مثلاً أن رئيساً جديداً في مستهل ولايته لا يقدم على شن مثل هذه الحرب. وهذا يعني أن رهان نتياهو على الحرب في كل الأحوال كان رهاناً غير واقعي.

وقد دفع هذا التقدير عدداً من كبار المعلقين والساسة في إسرائيل للاعتقاد بأن نتنياهو يتحدث إيرانياً، لكنه يقصد فلسطينياً. ورغم ارتفاع حدة خطاب نتياهو ومعه وزير دفاعه إيهود باراك ضد إيران فإن سقف الموقف الإسرائيلي الفعلي يظل في حدود الموقف الأميركي وفي الغالب دونه. وكثيراً ما أشير في الماضي إلى أن الموقف الإسرائيلي لا ينبغي أن يظهر وكأنه يطالب أميركا بشيء أو يملي عليها شيئاً خشية أن يرتد الأمر بالسوء على الدولة العبرية. ولكن لم يكن هذا حال الموقف الذي اتخذته بنيامين نتياهو والذي انطلق من كونه لاعباً هاماً في الحلبة الداخلية الأميركية.

ورغم أن كثيرين اعتبروا أن موقف نتياهو ينبع ليس من اعتبارات إسرائيلية بحتة وإنما من ولاءات داخل أميركا إلا أن الاعتبار الأيديولوجي الإسرائيلي لم يكن بعيداً. صحيح أن نتياهو ينتمي فكراً إلى مدرسة المحافظين الجدد في أميركا وإلى المدرسة التي تشيطن أوباما ونزعاته الداخلية والخارجية، ولكنه أيضاً يخضع للرعاية ذاتها التي يخضع لها المرشح الجمهوري ميت رومني. ويعتقد كثيرون بأن الملياردير اليهودي الأميركي شلدون أدلسون، وهو راعي كل من رومني ونتياهو، بات يعتبر إسقاط أوباما مهمة رسالية من الدرجة الأولى لتحرير أميركا وربما العالم أيضاً.

ولذلك يمكن ومن دون كثير مجازفة القول بأن دوافع نتياهو ضد أوباما مختلطة: أميركية - إسرائيلية وإيرانية - فلسطينية. والبعض يرى أن الدافع الأميركي عند نتياهو أقوى من الدافع الإسرائيلي. فأوباما، باعتراف قادة اليهود في أميركا وقادة إسرائيل، أكثر الرؤساء الأميركيين دعماً لأمن إسرائيل. ويرون أن الدافع الفلسطيني عند نتياهو هو أيضاً أقوى ربما من الدافع الإيراني. وكما سلف، ليس بين أوباما ورومني خلاف جدي حول الموقف من إيران، ولكن الخلاف بينهما كبير حول الموقف من الفلسطينيين ومن التسوية السياسية عموماً.

وفيما كان أوباما واضح الرؤية تجاه الحل المطلوب أميركياً في الشرق الأوسط، وهو حل يرفضه نتياهو كان رومني واضحاً جداً في الرؤية المعاكسة التي تروق لنتياهو. وما نشر أساساً عن رؤيته التي يرى فيها أن لا هم للفلسطينيين سوى إبادة دولة إسرائيل وأن الفكرة «الأسوأ في العالم» هي دفع إسرائيل «للتنازل للفلسطينيين». وخلافاً لأوباما الذي يؤمن بأن حل الدولتين هو الحل الوحيد الممكن للأزمة، يرى رومني أنه «إذا قامت دولة فلسطينية في مناطق الضفة الغربية، فانها ستصبح قاعدة إيرانية متقدمة مع صواريخ موجهة نحو إسرائيل، مثلما حصل في لبنان وفي غزة».

ولذلك كان رهان نتياهو على رومني رهاناً على منع التسوية السياسية في المنطقة. ومن الجلي أن المعطيات المتوفرة حتى الآن تشهد على أن نتياهو خسر الرهان في السباق الرئاسي. فاستطلاعات الرأي تشير بوضوح إلى أن أوباما يتفوق على رومني وأنه يزيد كل يوم الهوة بينهما لمصلحته. وهنا تظهر بعض معالم الأزمة المقبلة: أوباما باق فكيف سيتصرف نتياهو؟

البعض في إسرائيل يعتقد أن نتياهو بات يقر بأن رهانه على رومني صار خاسراً. ولكن نتياهو لا يتراجع. فتجربته مع أوباما منذ توليه الحكم بينت أنه لا يتورع عن الصدام معه. وقد تصادم معه في أكثر من مناسبة وحول أكثر من قضية، خصوصاً حول التسوية وتجميد الاستيطان. ويؤمن نتياهو أنه يمتلك أوراقاً في الكونغرس وفي الحلبة السياسية والاقتصادية الأميركية تحول دون تطرف أوباما في الرد عليه. ولكن، ألا تملك أميركا أوراقاً إسرائيلية ضد نتياهو؟

هناك من يقول إن الإدارة الأميركية ترى نضوب الحلبة الإسرائيلية من الخيارات البديلة. فالجمهور يميل بقوة نحو اليمين ولا زعيم لليمين أقوى من نتياهو. وهناك من يرى أن بوسع الإدارة الأميركية بناء البديل. ولكن

هل يعقل بزوغ البديل خلال شهور قليلة أو خلال سنوات قليلة؟ الاحتمال غير قوي. هذا يدفع للاعتقاد بأن السنوات المقبلة ستكون سنوات تنازع مستتر بين أوباما و نتنياهو هو. والشيء المؤكد الوحيد هو أن أحداً لا يضمن النتيجة سواء بكرّ نتنياهو في انتخاباته أو أبقاها في موعدها.

السفير، بيروت، 2012/9/24

59. التحولات الاقتصادية والطبقية والإثنية ودورها في التطرف الصهيوني؟

صالح النعامي

لا خلاف على أن عملية التسوية قد وصلت إلى طريق مسدود، «إسرائيل» ترفض الوفاء بالمتطلبات الأساسية لتسوية الصراع سلمياً، وهي ترفض حتى مجرد الوصول إلى حلول وسط بشأن قضايا الرئيسة مثل القدس واللجئين وغيره. وفي الوقت ذاته تواصل الاستيطان والتهويد والقمع. تعاضم الاستيطان منذ التوقيع على أوسلو بأكثر من 60%، ومعظم البنى التحتية المرتبطة بالاستيطان دشنت بعد التوقيع. في الحقيقة لا يمكن بناء تصور إزاء مستقبل التسوية في المنطقة بالنسبة لـ«إسرائيل»، بدون محاولة رصد العوامل التي تؤثر في اتجاهات «إسرائيل» إزاء التسوية.

عوامل داخلية:

أولاً: القيود التي تفرضها العقيدة الأمنية الإسرائيلية التي هي محور إجماع بين مركبات الطيف السياسي والحزبي الإسرائيلي، تؤكد أن «إسرائيل» لا يمكنها الاستغناء عن العمق الاستراتيجي التي تمثلها الضفة الغربية، والذي يحمي -حسب الرؤية الإسرائيلية- حواضر الساحل في الكيان الصهيوني: «تل أبيب» والمدن الأخرى التي تضم التجمعات السكانية والصناعية الكبرى.

ثانياً: لقد أدت العقيدة الأمنية -التي تمثل إجماعاً للأحزاب الصهيونية يمينية ويسارية عملياً- إلى تآكل الفروق الأيدلوجية بين الطرفين. فعلى سبيل المثال حزب العمل يرى أن أية تسوية سياسية للصراع يجب أن تضمن احتفاظ «إسرائيل» بمنطقة غور الأردن والتجمعات الاستيطانية الكبيرة وما يسمى القدس الكبرى، وهذه المناطق جميعاً تشكل حوالي 45% من مساحة الضفة الغربية. إلى جانب رفض الحزب حق العودة ومنح أي من مقومات السيادة لأي كيان فلسطيني يتشكل بعد التسوية. وهذا يعني أن الحد الأقصى من التنازلات الإسرائيلية لا يلتقي مع الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية.

ثالثاً: التحولات الديموغرافية والإثنية والطبقية في «إسرائيل»: لقد خدمت هذه التحولات بشكل واضح اليمين واليمين المتطرف في «إسرائيل». فقد تعاضم النقل الديموغرافي للمتدينين في المجتمع الإسرائيلي؛ بسبب الزيادة في نسبة الولادات، بالإضافة إلى زيادة ثقل القطاعات الإثنية التي تتضامن بشكل تقليدي مع أطاريح اليمين، مثل المهاجرين الجدد من الدول التي كانت تشكل الاتحاد السوفياتي، الذين يشكلون لوحدهم 20% من نسبة المستوطنين. وفي الوقت ذاته، فقد تحولت معظم أصوات أبناء الطبقة الوسطى من يسار الوسط واليسار الصهيوني ليمين الوسط؛ لأن هؤلاء قبلوا نظرية انعدام وجود الشريك الفلسطيني، التي روج لها إيهود باراك بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد عام 1999. عملياً لقد اصبح التمايز النظري بين الفريقين في السياسات الاقتصادية الاجتماعية، وهو تمايز نظري وغير حقيقي.

رابعاً: الأوضاع الاقتصادية: الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها «إسرائيل» وارتفاع أسعار السكن تحديداً في المدن الكبرى، دفع الكثير من الأزواج الشابة إلى التوجه للاقامة في المستوطنات، حيث يتم امتلاك الشقق السكنية في ظروف ميسرة جداً، علاوة على تمتع هؤلاء بحوافز اقتصادية تقدمها الحكومات

الإسرائيلية. ونظراً لأن التحسن في ظروف حياة هؤلاء ارتبط بالانتقال للمستوطنات المقاومة على الأراضي التي احتلت عام 1967، فإنهم يرفضون أي تسوية يمكن أن تهدد بقاء التحسن في ظروف حياتهم. رابعاً: إعادة صياغة النخبة في «إسرائيل»، وعلى وجه الخصوص النخبة الأمنية، والنخبة الإعلامية بشكل يخدم خطاب اليمين الصهيوني ومواقفه من التسوية. في العقدين الاخيرين كثف المتدينون القوميون من اختراقهم للجيش، فعلى سبيل المثال، أصبحت نسبة الضباط من التيار الديني القومي تمثل 60% من الضباط، وهي نسبة تفوق على اربعة اضعاف نسبتهم في المجتمع. وإذا عرفنا أن الجيش هو المسؤول عن تقديم التقديرات الاستراتيجية المهنية، التي على أساسها يتم اتخاذ القرار السياسي، إلى جانب أن هؤلاء الجنرالات يصبحون بعد تقاعدهم النجوم التي تتنافس الأحزاب على استمالتها. وما ينطبق على النخبة الأمنية ينطبق على النخبة الإعلامية، حيث إن رجال الأعمال المتضامنين مع اليمين أصبحوا يديرون أهم وسائل الإعلام في «إسرائيل».

عوامل خارجية

ثانياً: ثورات «الربيع العربي»

أثرت ثورات الربيع العربي في التعاطي الإسرائيلي للتسوية في مستويين:

1- منح صدقية لدعاوي اليمين الإسرائيلي ضد التسوية؛ حيث إن اليمين الإسرائيلي رأي في الإطاحة بالأنظمة العربية الاستبدادية وصعود الإسلاميين، دليلاً على صدقية مواقفه الراضية للانسحاب من الأراضي المحتلة مقابل تسويات سياسية، بزعم أن «إسرائيل» لا يمكنها التفریط في أوراقها الاستراتيجية، مقابل تسويات مع أنظمة غير مضمونة الاستقرار. فعلى سبيل المثال، هناك حالة من الرضا التام؛ لأن المحاولات للتوصل لتسوية سياسية للصراع مع سوريا لم تنجح، على الرغم من انها كانت قاب قوسين أو أدنى.

2- ولقد ارتأت النخب الحاكمة في «نل أبيب» أن الثورات العربية تفرض على «إسرائيل» إعادة بلورة سلم أولوياتها من جديد، بحيث يتم منح أفضلية للسعي لتعزيز القوة العسكرية، وما يتطلبه ذلك من زيادة موازنة الأمن على حساب الموازنات الأخرى، وإعادة بناء الجيش وإعادة الاعتبار لقيادة المنطقة الجنوبية، التي يفترض أن تتحمل عبء أية مواجهة عسكرية على الحدود مع مصر مستقبلاً، وتبني سياسات تفسية على الصعيد الاقتصادي تسمح للدولة بالوفاء بهذه المتطلبات.

ثالثاً: الانقسام الفلسطيني المعيب أضعف الموقف الفلسطيني، ومكن «إسرائيل» من المناورة وتسويغ عدم استعدادها للوفاء بمتطلبات التسوية، بالقول إن التوقيع على تسوية مع الرئيس عباس مخاطرة لأنه لا يمثل كل الفلسطينيين، وقد عبر عن هذا الموقف بشكل واضح وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليرمان. وفي الوقت ذاته، فإن سلوك الفلسطيني المقاوم يمنح «إسرائيل» الفرصة بحرف اتجاه العالم عن أصل القضية، عبر استغلالها عمليات إطلاق القذائف الصاروخية على المستوطنات اليهودية.

ثالثاً: السلوك الدولي: يشجع السلوك الأوروبي والأمريكي «إسرائيل» على مواصلة خط التطرف، فهي تدرك أنها لن تدفع عملياً ثمناً مقابل موقفها من تسوية الصراع. فالرئيس أوباما تراجع عن كل ما عرضه في الخطاب في جامعة القاهرة، بل إنه مؤخراً سـويا للمفارقة- بات يحمل عباس المسؤولية عن الجمود في عملية التسوية. وما ينطبق على الولايات المتحدة ينطبق على الأوروبيين. فمؤخراً الاتحاد الأوروبي وافق على توسيع دائرة التعاون الاقتصادي والدبلوماسي مع «إسرائيل» في ستين مجالاً. فعملياً الاتحاد الأوروبي يكافئ «إسرائيل» على تطرفها، وهذا لا يضمن أن تغير «إسرائيل» من سلوكها.

خلاصة

مما تقدم يتبين بشكل واضح وجلي أنه في ظل الأوضاع القائمة، وفي حال لم يحدث فإن فرص التوصل لتسوية سياسية للصراع تؤول إلى الصفر.

السبيل، عمان، 2012/9/24

60. السلطة وتعديل اتفاقية

فايز رشيد

تقدمت السلطة الفلسطينية بطلب إلى "إسرائيل" لتعديل اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة في العاصمة الفرنسية في 29 إبريل/ نيسان 1994 بين الحكومة "الإسرائيلية" ومنظمة التحرير الفلسطينية. "إسرائيل" سخرت من الطلب الفلسطيني، جاء ذلك على لسان مصدر رسمي في الكيان. من ناحية ثانية فإن احتجاجات جماهيرية كبيرة وحراكات سياسية اجتاحت الضفة الغربية في الأسابيع الأخيرة، احتجاجاً على رفع الضرائب والأسعار على المواطنين الفلسطينيين في سلطة الحكم الذاتي.

بالمعنى الفعلي فإن المسألتين مرتبطتان بشكل كبير، لأن اتفاقية باريس الاقتصادية التي كانت لمصلحة "إسرائيل" جملة وتفصيلاً، جاءت في الكثير من القضايا الاقتصادية للربط بين اقتصاد يتبع دولة قوية من يعيش فيها يمتلك دخلاً عالياً، وبين اقتصاد ضعيف مرتبط ومعتمد اعتماداً وثيقاً على الأول. الاتفاقية أيضاً جاءت تعبيراً عن ميزان قوى سياسي يميل لمصلحة "إسرائيل" بشكل تام، وبالضرورة، فإن ذلك سينعكس حتماً على أية اتفاقيات اقتصادية بين الطرفين. في العام 1994 وعندما عاد الوفد الفلسطيني إلى رام الله وكان برئاسة أحمد قريع، قام المرحوم ياسر عرفات بزجر الوفد وبخاصة رئيسه، وذلك امتعاضاً من الاتفاق الذي ظم الجانب الفلسطيني بشكل كبير وألقى بأوراقه على الأرض.

قراءة بنود الاتفاقية، ليست بحاجة إلى أن يكون من يحاكمها خبيراً اقتصادياً، ليخرج بنتيجة مفادها أن توقيعها من الجانب الفلسطيني خطأ، للاعتبار الوطني أولاً، فلا اتفاقيات توقع مع العدو. ثانياً: لأن الاتفاقية أعطت انطباعاً بأن الجانب الفلسطيني تحرر من نير الاحتلال وأصبح يمتلك دولة في طريقها إلى الاستقلال. بينما في الحقيقة هي غير ذلك، فالاحتلال أصبح مريحاً لـ "إسرائيل"، تمارسه بصورة أوثق من السابق في وجود سلطة فلسطينية وكيلة لها، بينما هي في حقيقتها: ليست أكثر من حكم ذاتي على القضايا الحياتية والإدارية للمقيمين على أرضها. وثالثاً: لأنها جاءت في نتائجها العملية والتنفيذية لمصلحة "إسرائيل"، وكأنها اعتراف فلسطيني رسمي بالسيادة "الإسرائيلية" ليس على الصعيد السياسي والفعلي فحسب، وإنما أيضاً على الجانب الاقتصادي. ورابعاً: لأن الاتفاقية الاقتصادية جاءت إفرازاً لاتفاقية أوسلو المشؤومة ولميزان القوى فيها.

وفقاً لاتفاقية (بروتوكول) باريس الاقتصادية: فإن "إسرائيل" ضمنت لنفسها التدخل في الشؤون الاقتصادية للجانب الفلسطيني كافة. "إسرائيل" هي التي تقوم بتحديد كمية ومواصفات ونوعية السلع التي تزيد السلطة استيرادها من الخارج. بمعنى آخر فإن عملية الاستيراد تتم برقابة "إسرائيلية" للتحقق من مدى تنفيذ السلطة لبنود الاتفاقية. والبروتوكول أيضاً فرض على السلطة استخدام المعدلات (الأرقام) "الإسرائيلية" في الجمارك والضريبة والرسوم. فـ "إسرائيل" تفرض جمارك على السلع بمعدل 75% من قيمتها الشرائية، والسلطة ملزمة بفرض هذه القيمة، رغم أن الدخل الفردي للمواطن الفلسطيني أقل بكثير من المهاجر "الإسرائيلي".

هذا الأمر يجعل المواطن الفلسطيني تحت وطأة أسعار عالية للسلع، وأرقام ضريبة ورسوم وأعباء أخرى أكثر من قدرته ودخله، ولا يسمح للسلطة أيضاً بإجراء تخفيضات على السلع الأساسية الحياتية لمواطنيها . وبالتالي، فإن الأمر سيؤدي حتماً إلى زيادة التضخم، والحرمان من إمكان أي تقدم في الصناعات الفلسطينية، فالمنافسة قوية بين صناعات "إسرائيلية" متطورة ومتقدمة، وبين صناعات فلسطينية مبتدئة وغالية السعر، بما يجعل الميزان يميل لفائدة الصناعات الصهيونية.

وبالنسبة إلى البترول: لم يسمح البروتوكول الاقتصادي، للسلطة الفلسطينية ببيع مشتقاته بأقل من أسعارها في السوق "الإسرائيلية"، حتى لا يتحول "الإسرائيليون" إلى شراء هذه المشتقات من السوق الفلسطينية. فالبترول يباع للمواطن الفلسطيني بضعف سعر شرائه، انطلاقاً من الشرط "الإسرائيلي"، لذلك فالسلطة مجبرة وفقاً للبروتوكول بعدم تخفيض أسعاره ولو بنسبة 1% عن أسعاره في السوق "الإسرائيلية"، والاتفاقية، ورغم نصها على معاملة "إسرائيل" بالمثل للمستوردين الفلسطينيين و"الإسرائيليين"، فإنها لا تطبق التعامل بالمثل. ففي مناطق عبور السلع يجري تأخير متعمد لبضائع المستوردين الفلسطينيين بحجة الدواعي الأمنية، كما أن الكثير من السلع يتم منعها من الدخول بحجة إمكان استخدامها في الصناعات العسكرية . لذا بالمعنى الفعلي فإن "إسرائيل" هي المتحكمة ببضائع الاستيراد الفلسطيني حتى لو سمحت نظرياً باستيرادها.

"إسرائيل" منعت السلطة الفلسطينية من إصدار عملة نقدية فلسطينية (وهذا ما ثبته البروتوكول)، في الوقت الذي فرضت فيه إبقاء العملة "الإسرائيلية" (الشيكل) متداولاً في الأسواق الفلسطينية . وهذا يؤثر بالأسعار في المناطق الفلسطينية، ذلك أن الشيكل معرض دوماً للانخفاض والتراجع والارتفاع، الأمر الذي يؤثر في الاقتصاد الفلسطيني بطريقة سلبية، ويعمل على ربط هذا الاقتصاد الهش والمبتدئ بالاقتصاد "الإسرائيلي". البروتوكول نص أيضاً على اعتماد قيمة ضريبة الشراء نفسها في الأسواق "الإسرائيلية" والفلسطينية، مع العلم أنها تبلغ 14% في "إسرائيل" التي تهدف إلى حماية صناعاتها المحلية، وبالتالي فإن المشتري الفلسطيني أصبح (بطريق غير مباشر) محافظاً على الصناعات المحلية "الإسرائيلية" التي تفوز في عملية المنافسة. وفي الشأن الزراعي، وكما جاء في البروتوكول، فإن "إسرائيل" تمنع المنتجات الزراعية الفلسطينية من الدخول إلى الأسواق "الإسرائيلية" . وللعلم فإنه وفقاً للاتفاقية تمنع أيضاً الأدوية الفلسطينية من الدخول إلى الأسواق "الإسرائيلية"، بينما يُسمح للأدوية "الإسرائيلية" بدخول الأسواق الفلسطينية بكل حرية وبأية كميات! هذا غيظ من فيض من (بركات) اتفاقية باريس الاقتصادية التي وقعها وفد فلسطيني مع "إسرائيل" العام، 1994 فتصوروا هذه المهزلة؟

الخليج، الشارقة، 2012/9/24

61. [كاريكاتير](#) :



فلسطين اون لاين، 2012/9/23